

ميزانية كارا..  
نسخة منقحة!

مملكة تتطلع  
نحو المستقبل

الأسود؛ واثقون  
في أنفسنا

نجمات يتألقت  
بالقطن المغربي

أحداث أنفو

www.ahdath.info

www.ahdath.info



# الأحداث المغربية

أسسها: محمد البريني | مدير النشر: المختار لغزيوي | العدد: 7784 | الجمعة السبت الأحد 23-24-25 ربيع الثاني 1444 الموافق لـ 18-19-20 نونبر 2022 | الثمن 5 دراهم | @ahdathMaghreb | الأحداث المغربية

في رسالة إلى المشاركين في المناظرة الإفريقية للحد من المخاطر الصحية

## جلالة الملك: صحة المواطن ركيزة أساسية

المشاركة، بما يعود بالنفع على المواطن الإفريقي»، مذكرا في هذا الصدد بعمل المملكة المغربية على توفير منح دراسية لتكوين الأطباء والصيادلة، والأطر الطبية الإفريقية، في مختلف الجامعات المغربية. وأضاف جلالة الملك: «كما سادت بلادنا بلاطاً واسعاً في مشاريع، على نطاق واسع في العديد من البلدان الإفريقية، لا سيما من خلال إنشاء مصحات طبية ومستشفيات، وكذا إرسال مساعدات إنسانية، من معدات ومستلزمات طبية وأدوية». من جهة أخرى، أكدت الرسالة الملكية أن وعي المغرب بضرورة ضمان الأمن الصحي لكل المغاربة جعلها تعمل على تعميم الحماية الاجتماعية، بدءاً بتوسيع كل من مجال التغطية الصحية الإلزامية، لتشمل كافة المواطنين والمواطنات، وقاعدة الأخطار في أنظمة التقاعد للسكانة الشريفة، إلى جانب تعميم التعويضات العائلية، وكذا الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل. وأكد جلالة الملك أن هذا المشروع المجتمعي يشكل ثورة اجتماعية حقيقية، لما له من آثار مباشرة ومؤلمة، على تحسين ظروف عيش المواطنين، وصيانة كرامتهم، ودمقرطة ولوجهم للخدمات الصحية والاجتماعية، في إطار سياسة التقارب، وتحقيق التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية والمجالية».

مراكش: رشيد قبول

أكد جلالة الملك محمد السادس أن صحة المواطن تشكل ركيزة أساسية للتقارب والتضامن بين الشعوب وإحدى الدعائم المحورية لبناء تعاون جنوب - جنوب فعّال. وأبرز جلالة الملك، في الرسالة السامية التي وجهها الأربعاء الأخير، إلى المشاركين في المناظرة الإفريقية الأولى للحد من المخاطر الصحية، التي تعقد بمراسك في الفترة ما بين 18 و 20 نونبر الجاري تحت الرعاية السامية لجلالة للملك، أن «الصحة تعتبر من أكبر التحديات في القارة الإفريقية»، مشيراً جلالته إلى أن «جائحة كوفيد 19 أبانت ضرورة العمل الجماعي، من خلال مضاعفة المشاريع، وتجهيز الدول بالبنى التحتية اللازمة في هذا المجال». وأشارت الرسالة الملكية التي تلاها وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد إيت الطالب، إلى أن الأمر يتعلق أيضاً «بتمكين الشعوب الإفريقية من العلاجات والسقاحات الضرورية، ومواجهة مختلف الأمراض والأوبئة». وبهذه المناسبة، أكد جلالة الملك أنه منذ اعتلائه عرش أسلافه المنعمين «اعتمدنا مقاربة، جيو-استراتيجية جديدة في إطار سياسة التقارب، وتحت إشراف جنوب - جنوب، تقوم على التضامن والتعاون وخدمة المصالح



منتدى الاستثمار العالمي بمراكش..

## شراكة تجمع المغرب والإمارات وإسرائيل

(ت: خالد شوري)

مذكرة تفاهم تاريخية بين شركة المياه الوطنية لإسرائيل ميكوروت والمكتب الوطني للمياه والكهرباء، وهي وثيقة تنتج تبادل الخبرات والتشاور بين البلدين في مجال الطاقات وما يتعلق بالماء الصالح للشرب واستعمال المياه العذبة. وتعتبر مذكرة التفاهم هاته وثيقة تنتج تبادل الخبرات والتشاور في مجال الطاقات وفي ما يتعلق بالماء الصالح للشرب واستعمال المياه العذبة.

العالمي، كما اعتبر أنه فرصة للتعاون في عدة مجالات. المنتدى يتطرق لعدد مهم من المحاور والمياه، والابتكارات، وجميع المجالات التي توفر العديد من فرص التعاون بين البلدين الثلاثة. بالإضافة إلى كل ذلك تميز المنتدى بالتوقيع على شراكات واتفاقيات واعدة. وقد تم بهذه المناسبة التوقيع على

Post و Khaleej Times، يومي 16 و 17 نونبر، في فندق الماسونية بدعم من مجموعات مغربية وإسرائيلية وإماراتية كبرى. حصل المنتدى على دعم رئيس إسرائيل إسحاق هرتسوغ، الذي بعث برسالة إلى المشاركين. وانطلقت أشغال المنتدى بكلمة القاها الرئيس الإسرائيلي إيزاك هيرزوك، عبر الفيديو، نوه فيها بمنتدى الاستثمار

مركز مهم تحتضنه مدينة مراكش منذ أسس الخميس وعلى مدى يومين يجمع رجال أعمال من الإمارات وإسرائيل والمغرب يشاركون في «منتدى الاستثمار العالمي» لاستكشاف الفرص الاقتصادية والتعاون لتحقيق للمستقبل. ويتم تنظيم الحدث من قبل Global Media Holding و The Jerusalem

خطوة بيئية عملاقة للمكتب الشريف للفوسفاط

## مياه غير تقليدية لغسل الفوسفاط

وحسب المكتب الشريف للفوسفاط، ستعمل محطات معالجة المياه العادمة وفقاً لعمليات معالجة بيولوجية تركز على إزالة التلوث الكربوني، وهو ما يمكن من استخدام مكتب الفوسفاط للمياه غير التقليدية، وبالتالي المحافظة على الموارد المائية، إضافة إلى تجنب تصريف مياه الصرف الصحي الملوثة في الطبيعة. ومن المنتظر في هذا الإطار تشغيل محطة القهبة من صالح في يونيو 2023، والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية 5 ملايين متر مكعب، ما سيساهم في دعم جهود حماية وادي أم الربيع من التلوث. ويتوقع مسؤولو المكتب أن تمكن محطة قصبة تادلة من إنتاج 2.2 مليون متر مكعب من المياه سنوياً، بعد انطلاقها في مارس 2023.

الأحداث المغربية

يقترح المكتب الشريف للفوسفاط من إنشائها الاعتماد على المياه العذبة التقليدية لغسل الفوسفاط المستخرج. وخلال زيارة لمحطات معالجة المياه العادمة، التي يتم تشييدها على مستوى كل من قصبة تادلة والقيح من صالح، يوم الأربعاء الماضي، أكدت المجموعة أنه بحلول سنة 2026 سيتم استخدام تقنيات مبتكرة تهدف إلى تجنب استعمال المياه العذبة. وستتم عبر هذه التقنية نقل المياه العادمة، التي يتم تصريفها حالياً على مستوى وادي أم الربيع، إلى محطات معالجة المياه العادمة، لمعالجتها وتزويد المنشآت الصناعية لغسل الفوسفاط بخرابطة عبر أنابيب المياه الصناعية الحالية.

متهم بالاستغلال الجنسي

## قاضي التحقيق يستمع إلى ضحيتي قيادي «العدل والإحسان»

مكاشف: روشدي التهامي

استمع قاضي التحقيق باستئنافية مكناش، صباح الخميس، إلى ضحيتي قيادي العدل والإحسان المتهم «بجناية الاتجار في البشر وذلك باستدراج أشخاص بواسطة الاحتيال والخدعة، وإساءة استعمال الوظيفة، واستغلال حالة الضعف والحاجة والهشاشة بغرض الاستغلال الجنسي، وجناية هناك عرض أنثى باستعمال العنف»، وجن «الإخلال العلني بالحياء، وممارسة الضغوط والإكراه، واستدراج أشخاص لممارسة الدعارة». واستدعى قاضي التحقيق الضحية الأولى، التي تم ضبطها في وضعية جنسية مع المتهم في سيارته برعاية الدفع بمنطقة خلاء، بين حي تولا وجماعة دار أم السلطان بمكناش. وبعد الاستماع إلى تصريحاتها، تم الاستماع إلى أقوال الضحية الثانية التي عثر على صورها بهاتف التهم، والتي تم على إثرها تكليف التهم الموجهة إليه وإضافة تهمة الاستغلال الجنسي.

بشرى لمنطري الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي

## الحكومة تصادق على الزيادة في المعاشات

الأحداث المغربية

قام هذا المجلس بدراسة واقتراح زيادة بنسبة 5 بالمائة في هذه المعاشات على الأقل هذه الزيادة عن 100 درهم شهريا كحد أدنى. وأضاف المسؤول الحكومي أنه «أخذاً بعين الاعتبار هذا الاقتراح وفي إطار سعي الحكومة المتواصل لتحسين وضعية متقاعدي القطاع الخاص، يأتي هذا المشروع ليقر زيادة ابتداء من فاتح يناير 2020 في قيمة معاشات الزمالة أو الشيخوخة أو المتوفى عنهم التي تمت تصفيتهما من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قبل هذا التاريخ». وكان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قد قرر تفعيل زيادة في معاشات المتقاعدين بنسبة 5 في المائة، عقب انعقاد مجلسه الإداري برئاسة تادية فتاح العلوي، وزيرة الاقتصاد والمالية، جرى فيه عرض حصيلة الصندوق، الذي يدير التغطية الصحية والتقاعد لفائدة اجراء القطاع الخاص. وتتهم هذه الزيادة تزيد عن 600 ألف متقاعد، ينتمون للقطاع الخاص.

ملحوظة  
لا علاقة لها بما سبق

مع المختار لغزيوي

## مراكشي وأفتخر!

ثالثاً: لا بد غير المغرب يستطيع احتضان كل هاته الرحابة التي لا يتقبلها الآخرون. وعندما كنت مع صديقي رضوان المرصاني نسال صديوق المنتدى من القادمين من إسرائيل عن مكان والدار البيضاء، وطبعاً مراكش، في مقدمة أماكن الأزدباد. كنا نخابري - ولعلنا امضينا العشاء كله في الأمر - في ذكر أماكن صيانا، وفي العثور على مشترك - ماذا أقول - على مشتركات عدة تجمعتنا. اتفقنا ونحن ننهي عشاء تلك الليلة، أننا من نفس المكان متحدثون، وأننا إلى نفس المكان صاعدون. وجدتني فخوراً مجدداً بانتمائي إلى المغرب. ونحن سألني صحافي أماراتي «كيف تفعلون؟»، أجبته «لا أدري نحن (بحال هاكا) منذ القديم»، فتفتت في اقتناعي الأول: العريق عريق وإن رفض ذلك الطارئون. شكراً لمجموعتنا «غلوبال ميديا هولدينغ»، بقيادة الشابة التي نؤمن بها جميعاً باسمية، ثم شكراً لهذا السراج السابح الأسمى المغرب أن منحنا شرف الانتماء والانتماس، وبعده منحنا شرف القدرة على كل هذا القرحاب...

تعيينات ملكية جديدة بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

## دماء جديدة في خدمة المدرسة

الأحداث المغربية

في هذا المجال. وإضافة إلى فئة الأعضاء المعينين لصفتهم، والتي تتألف من أعضاء الحكومة المعينين بهذا القطاع، وممثلي بعض الهيئات والمؤسسات الوطنية، تضم تركيبة المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي أيضاً عضوين من كل من مجلسي البرلمان، وكذا ممثلين عن النقابات التعليمية وأعضاء آخرين يعينهم رئيس الحكومة طبقاً لأحكام المادة 7 من القانون للنظم لهذا المجلس. وجرى أول أمس الأربعاء، بمقر المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، مراسم تسليم السلطة بين عمر عزيمان، الرئيس السابق للمجلس، والحبيب المالك، الذي عينه جلالة الملك محمد السادس، يوم الإثنين (14 نونبر)، رئيساً جديداً لهذه المؤسسة الدستورية. وخلال اللقاء الذي نظم بهذه المناسبة، بحضور مسؤولي وموظفي المجلس، ألقى عمر عزيمان كلمة، تقدم فيها «بأحر وأصدق عبارات التهاني للحبيب المالك على الثقة المولوية التي حظي بها، متمنياً له كامل النجاح في مسؤولياته ومهامه النبيلة». وقال عزيمان: «إنني لسعيد اليوم أن أسلم الشعل للحبيب المالك، الذي سبق أن تقلد مهام وطنية كبيرة، سواء في المجال السياسي، أو الأكاديمي، أو من داخل الهيئات التنفيذية، أو التشريعية، أو لدى الهيئات الاستشارية». وذكر عزيمان، في هذا الصدد، أن المالك تقلد منصب وزير للتربية الوطنية لسنوات، وترأس مجلس النواب، الذي صادق خلال فترة رئاسته على القانون الإطار المتعلق بالتربية والتكوين، الذي بلور، في قالب قانوني ملزم للجميع، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التي رسمت الطريق لإصلاح منظومة التربية والتكوين في بلادنا. كما نوه بالعمل الذي قدمه أعضاء الولاية السابقة وأطر المجلس، لتحقيق ما أنجز خدمة للمدرسة المغربية، مشيراً إلى أن «الروح والفلسفة التي وجهت عمل المجلس في المرحلة السابقة، وكانت المحرك الأساسي لعملنا، هو إرساء مؤسسة، تكون، وكامل النجاح في مسؤولياته ومهامه النبيلة». وقال عزيمان: «إنني لسعيد اليوم أن أسلم الشعل للحبيب المالك، الذي سبق أن تقلد مهام وطنية كبيرة، سواء في المجال السياسي، أو الأكاديمي، أو من داخل الهيئات التنفيذية، أو التشريعية، أو لدى الهيئات الاستشارية». وذكر عزيمان، في هذا الصدد، أن المالك تقلد منصب وزير للتربية الوطنية لسنوات، وترأس مجلس النواب، الذي صادق خلال فترة رئاسته على القانون الإطار المتعلق بالتربية والتكوين، الذي بلور، في قالب قانوني ملزم للجميع، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التي رسمت الطريق لإصلاح منظومة التربية والتكوين في بلادنا. كما نوه بالعمل الذي قدمه أعضاء الولاية السابقة وأطر المجلس، لتحقيق ما أنجز خدمة للمدرسة المغربية، مشيراً إلى أن «الروح والفلسفة التي وجهت عمل المجلس في المرحلة السابقة، وكانت المحرك الأساسي لعملنا، هو إرساء مؤسسة، تكون، وكامل النجاح في مسؤولياته ومهامه النبيلة». وقال عزيمان: «إنني لسعيد اليوم أن أسلم الشعل للحبيب المالك، الذي سبق أن تقلد مهام وطنية كبيرة، سواء في المجال السياسي، أو الأكاديمي، أو من داخل الهيئات التنفيذية، أو التشريعية، أو لدى الهيئات الاستشارية». وذكر عزيمان، في هذا الصدد، أن المالك تقلد منصب وزير للتربية الوطنية لسنوات، وترأس مجلس النواب، الذي صادق خلال فترة رئاسته على القانون الإطار المتعلق بالتربية والتكوين، الذي بلور، في قالب قانوني ملزم للجميع، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التي رسمت الطريق لإصلاح منظومة التربية والتكوين في بلادنا. كما نوه بالعمل الذي قدمه أعضاء الولاية السابقة وأطر المجلس، لتحقيق ما أنجز خدمة للمدرسة المغربية، مشيراً إلى أن «الروح والفلسفة التي وجهت عمل المجلس في المرحلة السابقة، وكانت المحرك الأساسي لعملنا، هو إرساء مؤسسة، تكون، وكامل النجاح في مسؤولياته ومهامه النبيلة».

على بعد أسبوع من انعقاد المؤتمر الوطني الرابع عشر للحركة الشعبية، لم تتضح صورة الخاتمة التي سينتهي بها مؤتمر السنبلة، لكن التعديلات التي يتم إدخالها من قبل لجنة القوانين والأنظمة في اللجنة التحضيرية تنبئ باستمرار تمسك القيادات بكامل أدوارها في القادم من المشهد السياسي.

## الحركة الشعبية تعقد مؤتمرها نهاية الأسبوع

# تعديل في القانون لإبقاء سلطة الزعيم

الأمانة العامة القيادي الحركي محمد مبدع، إلا أن هذا الاسم يقول عضو في المكتب السياسي سيواجه في الغالب بالفرض، بالنظر للحرج الذي قد يسببه للحزب بسبب ملفات قضائية لم يتم الحسم فيها بعد.

من جانبه، بل قال محمد مبدع، في تصريح صحفي، إنه "لا أحد يملك حق إبعاد اسم أو آخر، أو التكلم باسم أعضاء الحزب"، مؤكدا أن "الإعداد للمؤتمر يسير بشكل توافقي من أجل اختيار الشخص المناسب لقيادة المرحلة المقبلة".

وفي وقت كان يعتبر البعض أن اقتراح أمزازي أو حصاد بدخل في دفع الحزب نحو تقوية رأسه بقيادة أكثر فاعلية، أكد البعض أن هذه الاقتراحات لم تحقق اختراقات داخل جدار القيادة المحكمة في التنظيم.

عضو باللجنة التحضيرية أفاد بأن اللجان الفرعية باشرت عملها، بطريقة منفردة ليتمكن النائمون بخيوط التنظيم من الحضور لكل أشغالها، وعدم المجازفة ببارك استقلالية أوسع للجنة التحضيرية المستحدثة مؤخرا داخل التنظيمات الحزبية، والتي تقضي بوضع إشارات شرفية تظم القيادات التي انتهت صلاحيتها التنظيمية تجد صداها في تحضيرات المؤتمر الوطني الرابع عشر للحركة الشعبية، إذ تبحث لجنة القوانين والأنظمة على تعيين "مجلس حكماء" يتشكل من القيادة السابقة وأشخاص، تقول، بإمكانيتهم في الحفاظ على تماسك الحزب ومراعاة توجهاته الكبرى، والعمل على ضمان المصالحة بين جميع الأعضاء.



عبد الكبير خشيش

المؤتمر، الذي سينعقد يومي 25 و26 نونبر 2020 بالمركب الرياضي مولاي عبد الله بالرباط لانتخاب أجهزة الحزب والأمين العام الجديد لحزب "السنبلة"، تسبقه نهاية هذا الأسبوع اجتماعات للجنة الفرعية، إذ أعلنت رئاسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر عن برمجة المناقشة والمصادقة على عمل اللجنة الفرعية، وعلى وجه الخصوص لجنة الأنظمة والقوانين ولجنة الأمانة السياسية.

المعطيات الواردة من داخل لجنة القوانين والأنظمة تقول إن هناك تعديلات جوهرية أدخلت على منصب رئاسة الحركة، الهدف منه منح هذا المنصب الشرفي صلاحيات في اتخاذ أهم القرارات المرتبطة بالانتخابات، والتحكيم داخل الحزب، وهو المنصب الذي يتم تفعيله على مقياس زعيم الحركة أمحمد العنصر، وفق إفادة عضو فاعل داخل الحزب.

تعديل القانون للتحكم في مصير المؤتمر، ليست بدعة أمحمد العنصر وحده، يضيف قيادي آخر، بل إن جل قرارات الأحزاب التي عقدت مؤتمراتها مؤخرا، تدخل مقص الزعيم فيها بتفصيل لباس على مقاسه.

وبالرغم من تركيز المتابعين لتحضيرات مؤتمر الحركة الشعبية على السباق العلني حول الأمانة العامة بين مجموعة من الأسماء، إلا أن العارفين بطبقة أمحمد العنصر يدركون أن الكلمة النهائية ستكون له.

وبخصوص معركة الترشيحات، على

يبقى بين أيدي المتحكم الفعلي في الحزب. ومن بين الأشخاص الذين يجري تداول أسمائهم بخصوص منصب

المعطيات الواردة من داخل لجنة القوانين والأنظمة تقول إن هناك تعديلات جوهرية أدخلت على منصب رئاسة الحركة، الهدف منها منح هذا المنصب الشرفي صلاحيات في اتخاذ أهم القرارات

أوزين نيحة الترشح المهمة الأمانة العامة، وهو ما تفسره التحركات الماراطونية التي قام بها بين الفروع والأعضاء، إلا أن الضوء الأخضر

منصب الأمانة العامة، أفاد مصدر قيادي وعضو في اللجنة التحضيرية بأن الأخيرة لم تعلن بعد عن طلبات الترشيح. وفي وقت تؤكد تحركات محمد

### قالوا



فوزي لقجع

"عند وصول الحوار إلى نهايته وتوصل إلى اتفاق نهائي مع الإحامين، أذاك سنتواصل مع الرأي العام، وستشرح المعطيات بشكل دقيق ومفصل توضيحا للأمر ورفع لكل لبس".

### مختصرات

## المهاجري يستقيل من لجنة الداخلية بمجلس النواب

يتواصل شد الحبل بين النائب البرلماني، هشام المهاجري وحزب الأصالة والمعاصرة، الذي يعد أحد قياداته. فبعد مهاجمة البرلماني للحكومة وإقحام حزبه على تجديد عضويته في المكتب السياسي، قدم المهاجري استقالته من منصب رئيس لجنة الداخلية بمجلس النواب. وأعتبر اجتماع المكتب السياسي أنه "تقديرا منا لحجم المسؤولية الدستورية و التزامنا الجماعي باحترام ميثاق الأغلبية، وقف المكتب السياسي عند تقرير رئاسة الفريق حول مداخلته هشام المهاجري النائب البرلماني في صفوف فريق الحزب بمجلس النواب الأخيرة، والتي عبرت بالملوس عن مسه بمبادئ وقوانين وتوجهات الحزب فيما يتعلق بالتحالفات، وعدم احترامه للالتزام السياسي والدستوري الذي يربط حزبا بالأغلبية، فقرر تجديد عضوية النائب البرلماني المعني من المكتب السياسي، وإحالة ملفه على المؤسسة الحزبية المعنية بالتحكيم والأخلاقيات".

## الحكومة.. لا هدايا ضريبية للجمعيات

رفض مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، إدخال أي تعديل على المنظومة الضريبية المتعلقة بجمعيات المجتمع المدني، في اتجاه الغائها، معتبرا أن أي إجراء من هذا النوع سيؤدي إلى هدر المال العام. بايتاس قال في اجتماع مناقشة عرض حول تدبير الإعانات المالية الموجهة إلى الجمعيات من القطاعات الحكومية بمجلس النواب: "إذا قمنا الآن بإعطاء هدايا ضريبية، كونوا على يقين أننا سنسقط في مشكل كبير يتمثل في أن كل من هب ودب سينشئ جمعية من أجل الاستفادة من الدعم العمومي". وربط الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان إمكانية مراجعة الضريبة التي تؤدها الجمعيات، باستكمال الإجراءات التي جاءت بها الاستراتيجية التي أعدتها الوزارة، والتي ستكون، بحسبه، من التوفر على قاعدة معطيات واضحة حول المجتمع المدني في المغرب. وقال: "حين نحدد الجمعيات المؤهلة للحصول على الدعم، الذي سيكون رهينا بتوفر الجمعية على مجموعة من الشروط والإدلاء، بعدد من الوثائق، سنكون قد أوجدنا إطارا قانونيا لتحسين المال العام. وإلا، فإن المال العام سيصرف بطريقة غير صحيحة وستتم الاستفادة منه بشكل غير دقيق". ووفق الأرقام التي قدمها بايتاس، فقد بلغ الدعم المالي العمومي الذي استفادت منه الجمعيات حوالي 4 مليارات درهم في سنة 2015، وارتفع إلى حوالي 5 مليارات درهم في سنة 2016، وترجع إلى حوالي 4.8 مليارات درهم سنة 2017، ثم إلى حوالي 4.5 مليارات درهم سنة 2018، قبل أن يسجل انخفاضا كبيرا إلى 1.9 مليار درهم في سنة 2019، بسبب ظهور جائحة كورونا، ولم يتجاوز 800 مليون درهم في سنة 2020.

## إسرائيل مستعدة لتقاسم خبرتها مع المغرب

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، حسن كعبية، إن العمل المناخي يوفر فرصا وأعدة مهمة لتعزيز التعاون بين المغرب وإسرائيل، بالنظر إلى تشابه الانشغالات المتعلقة بالتغيرات المناخية بين البلدين. وأوضح المسؤول الإسرائيلي، بمناسبة انعقاد مؤتمر المناخ بشرم الشيخ (18-6 نونبر 2022)، أن إسرائيل تمتلك تكنولوجيا متقدمة في مجالات لها ارتباط وثيق بالعمل المناخي، مثل الزراعة والتكنولوجيا والنقل والبنية التحتية وتحتل المياه، وعلى استعداد لتقاسمها مع دول المنطقة، من ضمنها المغرب. ودعا، في هذا الصدد، هذه الدول للعمل معا من أجل تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ ومواجهة آثاره، لافتا إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب جهدا جماعيا منسقا وتشريكا تنخرط فيه كافة الأطراف. وبعد أن ذكر بأن العالم يعيش اليوم مظاهر مناخية وكوارث طبيعية معقدة وحادة نتيجة التغيرات المناخية، من فياضانات وموجات جفاف وحرارة غابات وتصحر وارتفاع درجات الحرارة، حذر المسؤول الإسرائيلي من أن الوضع سيزداد سوءا وتعقيدا بسبب مشكلة المياه التي قد تؤدي ندرتها إلى نشوب نزاعات لا تقل ضرورة عن تأخيرات التغيرات المناخية. ودعا، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، للاستفادة من التجربة الإسرائيلية في مجال ترشيد استعمال المياه لأغراض الري والشرب والاستهلاك المنزلي، وكذا في مجال إعادة استعمال المياه العادمة، مبديا استعداد إسرائيل لوضع خبرتها في هذا المجال رهن إشارة الدول الإفريقية ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

### على هامش ندوة «العلاقات بين المغرب وإسبانيا: رؤى متقاطعة»

# البشير الدخيل: العلاقات بين المغرب وإسبانيا فضلت على الدوام الحوار



ويتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع (17-16 نونبر) ندوات تتناول مواضيع مختلفة حول تاريخ العلاقات المغربية الإسبانية، وسبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، إضافة إلى الآفاق السياسية والاستراتيجية.

وقد تميز حفل افتتاح المؤتمر بعرض شريط فيديو عن العلاقات المغربية الإسبانية، وتوقيع اتفاقية توأمة بين مؤسسة فكر للتنمية والثقافة والعلوم، والجمعية الإسبانية للتعاون الكناري المغربي «أكاما».

رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشينز، المتعلق بالاعتراف بمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب على أنها «أفضل حل لتسوية نزاع الصحراء»، يمثل تنويفا للعمل الذي بدأه سلفاه، فيليب غونزاليس، وخوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو.

من الإرهاب والتطرف ومكافحتهما. وأضافت: «يجب أن نعمل أكثر من أجل تطوير العلاقات الثنائية، لا سيما على المستويين الثقافي والاقتصادي»، مشيرة، في هذا الصدد، إلى الحضور القوي للمغاربة في الجامعات الإسبانية وارتفاع عدد المغاربة الذين يتحدثون اللغة الإسبانية.

من جهته، أبرز الباحث في علوم الاتصال، محمد بنعبد القادر، أنه من خلال «الخطاب الدبلوماسي»، وعلى الرغم من السياقات المتتالية للأزمة ولحظات الخلاف، «حاول المغرب وإسبانيا دائما، من خلال الدبلوماسية الخطابية، إيجاد خطاب بناء وتعاوني يتلاءم مع الواقع الجديد، وتعقد العلاقات الثنائية».

وأضاف أن «الاتفاقيات والمعاهدات تمثل، في هذا الصدد، التي تنظمها كلية الدبلوماسية، الذي يندرج في سياق علاقة ثنائية متوازنة إلى حد ما».

وفي مداخلة بهذه المناسبة، أشار الاقتصادي والباحث في علم الاجتماع الإسباني، رافايل إسبيرانزا ماشين، إلى أن إسبانيا والمغرب، الملكيتين ذات سيادة واللتين تربطهما علاقات جوار وثيقة للغاية، يعيان جيدا تاريخهما المشترك، الذي تطبعه «العديد من التقلبات». وأكد السيد إسبيرانزا ماشين أن موقف

أكد البشير الدخيل، باحث ورئيس منتدى البدائل الدولية، أول أمس الأربعاء بالرباط، أن العلاقات بين المغرب وإسبانيا، البلدين اللذين توحدتهما روابط إنسانية واتفاقيات تخدم مصالحهما المشتركة، فضلت على الدوام الحوار والنقاش كوسيلة لحل الأزمات.

وقال الدخيل، في تصريح للصحافة، على هامش الندوة الدولية حول «العلاقات بين المغرب وإسبانيا: رؤى متقاطعة»، إنه «من المهم للغاية تخمين وفهم هذا النوع من العلاقات. عندما تحدث أزمة، يتم حلها دائما من خلال المناقشة» بين البلدين الجارين، اللذين يعدان شريكين استراتيجيين منذ فترة طويلة.

وفي هذا السياق، وصفت ماريانا أنطونيا تروخيو، وزيرة الإسكان الإسبانية السابقة، التي كانت تتحدث خلال افتتاح هذا اللقاء، ب«الممتازة» العلاقات بين المغرب وإسبانيا، البلدين اللذين يقاسمان العديد من المصالح المشتركة، لا سيما في المجالين الاقتصادي والأمني، وكذا في مجال التوافقية



وجه الملك محمد السادس عناية المشاركين في المناظرة الإفريقية الأولى للحد من المخاطر الصحية، إلى ضرورة اعتبار الصحة ركيزة أساسية للتقارب والتضامن بين الشعوب، مشيراً إلى أن جائحة كوفيد أبانت ضرورة توحيد الجهود بين الدول.

في رسالة إلى المشاركين في المناظرة الإفريقية للحد من المخاطر الصحية

# الملك: صحة المواطن ركيزة أساسية

مراكش: رشيد قبول

إفريقية وأوروبية، وكذا مجموعة من الباحثين والخبراء المغاربة والأجانب، بالإضافة إلى ممثلي المنظمات غير الحكومية الدولية وثلة من الدبلوماسيين، بغية تقييم الواقع الصحي الراهن بإفريقيا ووضع سياسة صحية مشتركة للتعامل مع الأخطار والأزمات الصحية مع سن السبل الوقائية الناجعة لتجنب وقع هاته الأزمات على المستوى الإنساني، الاجتماعي، السياسي والاقتصادي.

الملحة إلى إصلاح القطاع الصحي واستباق الأزمات وتدبير المخاطر، في وقت شرع فيه المغرب في تبني استراتيجيات وأوراش تروم إعادة هيكلة المنظومة الصحية الوطنية لضمان التنزيل الفعال للورش الملكي المتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية. وسيعرف هذا الحدث العلمي مشاركة العديد من الشخصيات الحكومية والدولية، ووزراء الصحة بعدة دول

أكد جلالته الملك محمد السادس أن صحة المواطن تشكل ركيزة أساسية للتقارب والتضامن بين الشعوب وإحدى الدعائم المحورية لبناء تعاون جنوب - جنوب فعال. وأبرز جلالته الملك، في الرسالة السامية التي وجهها إلى المشاركين في المناظرة الإفريقية الأولى للحد من المخاطر الصحية، التي تنعقد بمراكش في الفترة ما بين 16 و18 نونبر الجاري تحت الرعاية السامية لجلالته للملك، أن «الصحة تعتبر من أكبر التحديات في القارة الإفريقية»، مشيراً جلالته إلى أن «جائحة كوفيد 19، أبانت ضرورة العمل الجماعي، من خلال مضاعفة المشاريع، وتجهيز الدول بالبنى التحتية اللازمة في هذا المجال».

وأشارت الرسالة الملكية التي تلاها وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد أيت الطالب، إلى أن الأمر يتعلق أيضاً «بتمكين الشعوب الإفريقية من العلاجات واللقاحات الضرورية، ومواجهة مختلف الأمراض والأوبئة».

وبهذه المناسبة، أكد جلالته الملك أنه منذ اعتلائه عرش أسلافه المنعمين، «اعتمدنا مقاربة، جيو-استراتيجية جديدة في إطار شراكة جنوب-جنوب، تقوم على التضامن والتعاون وخدمة المصالح المشتركة، بما يعود بالنفع على المواطن الإفريقي»، مذكراً في هذا الصدد بعمل المملكة المغربية على توفير منح دراسية لتكوين الأطباء والصيادلة، والأطر الطبية الإفريقية، في مختلف الجامعات المغربية.

وأضاف جلالته الملك «كما بادرت بلادنا بإطلاق عدة مشاريع، على نطاق واسع في العديد من البلدان الإفريقية، لا سيما من خلال إنشاء مصحات طبية ومستشفيات، وكذا إرسال مساعدات إنسانية، من معدات ومستلزمات طبية وأدوية».

وبخصوص مواجهة جائحة (كوفيد 19)، لفتت الرسالة الملكية إلى أن المغرب عمل على منح وتوصيل مجموعة هامة من المعدات والمنتجات الخاصة بالحماية والوقاية، وكذا الأدوية، عبر جسور جوية، إلى أكثر من عشرين بلداً إفريقياً، وبالموازاة مع ذلك، قال جلالته الملك إن «المملكة المغربية تدعم

جميع المبادرات البناءة المتعددة الأطراف، وكذا العمل المشترك على المستوى القاري في هذا الميدان»، مشيراً إلى أن «المملكة المغربية تكرس كل الجهود من أجل بناء نموذج صحي إفريقي متكامل، وتنخرط في بلورة الأسس الكفيلة ببناء منظومة صحية متماسكة على مستوى القارة الإفريقية، تعتمد البحث والتطوير مع كل الشركاء، وتسعى إلى توفير الإمكانيات المادية والبشرية، وذلك من خلال برامج وسياسات استباقية».

من جهة أخرى أكدت الرسالة الملكية أن وعي المغرب بضرورة ضمان الأمن الصحي لكل المغاربة، جعلها تعمل على تعميم الحماية الاجتماعية، بدءاً بتوسيع كل من مجال التغطية الصحية الإلزامية، ليشمل كافة المواطنين والمواطنات؛ وقاعدة الانخراط في أنظمة التقاعد للسكانة النشيطة؛ إلى جانب تعميم التعويضات العائلية، وكذا الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل.

وأكد جلالته الملك أن هذا «المشروع المجتمعي يشكل ثورة اجتماعية حقيقية، لما له من آثار مباشرة وملسوسة، على تحسين ظروف عيش المواطنين، وصيانة كرامتهم، ودمقرطة ولوجهم للخدمات الصحية والاجتماعية، في إطار سياسة القرب، وتحقيق التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية والمجالية».

يذكر أن المناظرة تنظمها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بشراكة مع جمعية طب الإدمان والأمراض ذات الصلة.

وتأتي في إطار الدينامية المتسارعة التي تشهدها المنظومة الصحية العالمية، خاصة بعد فترة جائحة كوفيد 19، والحاجة

## أخنوش: تعميم التغطية الصحية تجربة كبيرة

أكد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، بمراكش، أن تجربة المغرب على مستوى تعميم التغطية الصحية، تعد «تجربة كبيرة» ويمكنه في إطار التضامن لعب دور داخل القارة الإفريقية في هذا المجال.

وأضاف أخنوش، في تصريح للصحافة، على هامش أشغال المناظرة الإفريقية الأولى للحد من المخاطر الصحية، أن الرسالة الملكية التي وجهها جلالته الملك محمد السادس إلى المشاركين في هذه المناظرة، «تعتبر على الأهمية التي توليها المملكة وجلالته الملك للتغطية الصحية والتأمين الإجباري، والتي جاء فيها أن المغرب قطع أشواط مهمة جداً، من أجل تعميم التغطية الصحية على جميع المواطنين».

وأشار إلى أن الحوار القائم داخل اجتماعات المناظرة، التي ستعقد بإعلان مراكش، من شأنه فرز التوجه بالنسبة لموقف المغرب والخبراء في هذا الميدان بشأن إشكالية الصحة ومخاطر الصحة وتجنب بعضها، حيث إن «المغرب يصدد بلورة، مع شركائه، ميثاقاً للصحة للقارة الإفريقية، بالنظر إلى تجربته في هذا الميدان، ونظراً للآفاق المفتوحة لبلادنا في ميدان الصحة، خاصة تجربة التغطية الصحية».

من جهتها أكدت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أودري أزولاي، أن الصحة تعد مكوناً شاملاً يطل مهمة هذه الهيئة الأممية بأكملها.

وأوضحت أزولاي، في كلمة تم بثها خلال الجلسة الافتتاحية للمناظرة الإفريقية الأولى للحد من المخاطر الصحية، أن «الصحة ليست شأننا يخص العلوم فقط، بقدر ما لها، أيضاً، بعد اجتماعي قوي جداً، وتؤثر على جميع أساليب عيشنا».

وقالت إنه «لهذا السبب تنخرط اليونسكو في هذا المجال من خلال هذه المهمة، وقبل هذا عبر التربية، فإن تكون في صحة جيدة، وتتمتع بنظاماً سليماً للتغذية والوقاية، كلها أمور تلقن».

مؤكدة أن هناك ضرورة ملحة لجعل الصحة في صلب الحياة المدرسية، وتابعت «هذا هو موضوع انخراطنا دائماً مع منظمة الصحة العالمية، لدى الدول الأعضاء»، مبرزة أن «أحد أكبر برامج اليونسكو في إفريقيا يهتم بتحديث رئيسياً للصحة العامة، والتي تعد السبب الأول للهدر المدرسي، والذي يتمثل في الحمل المبكر غير المرغوب فيه»، وأضافت أزولاي «إننا نقوم من خلال التربية بتبليغ أهمية القيام بنشاط بدني منتظم، لذلك نواكب دولنا الأعضاء، من أجل إدماج أفضل الرياضة في السياسات العمومية»، مسلطة الضوء على دور الفنانين في إيصال هذه التربية والتعويض بالبراهانات المتعلقة بالصحة، لاسيما في فترة الجائحة.

ولاحظت المديرية العامة لمنظمة اليونسكو أنه «خلال هذه الجائحة، قمنا أيضاً بقياس الأهمية التي تكسيها ثقافة علمية عامة ومعلومة علمية موثوقة»، موضحة أنه لهذا السبب «قمنا بتكوين أزيد من 30 ألف صحفي مع الاتحاد الأوروبي في 160 دولة لمحاربة المعلومات الزائفة حول كوفيد».

بمناسبة حلول عيد الاستقلال المجيد

يتقدم الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط وكافة أطر و مستخدمي المجمع

بأحر التهاني وبأسمى آيات الولاء و الإخلاص

لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله



و لولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن و صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد و سائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة و يؤكدون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص وتشبثهم بأهداف العرش العلوي المجيد

بعدما أسقط والي الجهة سعيد حميدوش، نسخها الأولى لوجود اختلالات بها، تتنافى مع الالتزام بالمقتضيات القانونية لإعداد مشروع الميزانية، عاد مجلس مدينة الدار البيضاء لتضمين ملاحظات الوالي في الصيغة الجديدة للميزانية، وتمت المصادقة عليها في قراءة ثانية بأغلبية 90 صوتا، ومعارضة 8 أصوات وامتناع صوت واحد، حيث وصلت ميزانية العاصمة الاقتصادية إلى ما مجموعه 517 مليار سنتيم.

## خضعت للتعديل والتصويب وقلمت مصاريف الاستقبال والهدايا

# ميزانية كارا.. نسخة منقحة!

رحب "، وبخصوص استقالة مدير مصالح جماعة الدار البيضاء أكدت الرميلى، "أنها لم ترغبه، وإنما قدم استقالته معللا ذلك بظروفه الصحية المتزايدة".

### شركات التنمية.. دورة استثنائية

بعد الدورة الاستثنائية التي عقدها مجلس مدينة البيضاء أول أمس من أجل المصادقة على الميزانية في قراءة ثانية، سيعود المجلس بعد أسابيع وبالضبط في شهر نونبر 2022 لعقد دورة استثنائية جديدة ستخصص لنقطة، هما المصادقة على برنامج عمل المجلس خلال الولاية الحالية وفسخ بعض الاتفاقيات الموقعة مع عدد من شركات التنمية المحلية.

وقالت نعيمة الرميلى، المجلس سيعقد دورة استثنائية من أجل فسخ بعض الاتفاقيات مع شركات التنمية المحلية وكذا المصادقة على برنامج عمل مجلس البيضاء، وجاء كلام العمدة بعدما توجه بعض المنتخبين بمجموعة من الانتقادات لشركات التنمية والتأخر في عقد دورة من أجل الحسم في بعض الاتفاقيات التي تخص هذه الشركات، التي أصبحت تهيم على المشاريع الكبرى في المدينة.

### مؤشرات الميزانية.. تطور إيجابي

وتبلغ ميزانية جماعة الدار البيضاء التي صادق عليها المجلس في صيغتها الجديدة، بعد الدراسة والتعديل والتصويت ما قيمته 517 مليار سنتيم منها 423 مليار سنتيم مخصصة لمصاريف التشغيل، فيما يقدر المجموع العام لمصاريف التشغيل 32.9 ملايين سنتيم، وقد توهت رئيسة مجلس الجماعة بجهود أعضاء المكتب المسير الذي استطاع أن يسجل ميزانية داخلية بلغت 365 مليار سنتيم.

### الديون الخارجية.. 200 مليار

كشفت ميزانية سنة 2023 أن ديون جماعة المدينة الخارجية، تتجاوز 200 مليار سنتيم، وتدين جماعة الدار البيضاء للبنك الدولي، بما مجموعه 172 مليون أورو، إضافة إلى دين الجماعة تجاه مؤسسة الائتمان الإسباني، والذي يصل إلى 30 مليار سنتيم. ينتمي القرض المقدم من البنك الدولي على برنامج دعم لجماعة الدار البيضاء على ثلاثة محاور، أولها زيادة القدرة الاستثنائية للجماعة، وتحسين البيئة الحضرية والوصول إلى الخدمات العامة، وتحسين بيئة الأعمال، أما القرض الإسباني فهو يهدف إلى تمويل المجازر الجديدة، وسيتم إنهاء هذا الدين سنة 2028.



**تبلغ ميزانية جماعة الدار البيضاء التي صادق عليها المجلس في صيغتها الجديدة، ما قيمته 517 مليار سنتيم منها 423 مليار سنتيم مخصصة لمصاريف التشغيل، فيما يقدر المجموع العام لمصاريف التشغيل 32.9 ملايين سنتيم**

الغلاف المالي المقدر بقيمة 10 ملايين درهم، كحد أدنى في النفقات المخصصة لإصلاح الطرقات، كما همت التعديلات أيضا النقطة المتعلقة بعدم التأشير على الوثائق المحاسبية المرتبطة بالميزانية من طرف مصالح الخزينة لدى الجماعة.

### الرميلى: علاقتها مع الوالي طيبة

الدورة الاستثنائية تحولت إلى جلسة مساءلة بين المعارضة ورئيسة مجلس الجماعة نعيمة الرميلى، بخصوص توتر علاقتها بالوالي جهة الدار البيضاء سطات، سعيد حميدوش، وجوابا على ذلك، قالت عمدة العاصمة الاقتصادية إن "علاقتنا طيبة مع الوالي سعيد حميدوش، ولا يشوبها أي توتر"، مضيفة أنها كرئيسة لمجلس الدار البيضاء، "قبلت ملاحظات وتعديلات الوالي بخصوص ميزانية 2023، بصر

للمجموعات والأندية الرياضية، وتقديم هبات وإعانات لفائدة المعوزين وشراء لوازم مدرسية، ومصاريف استشفاء المعوزين، وهي النقطة التي تم التحفظ عليها، لأن هاتين النققتين، وكما أشار والي الجهة في ملاحظاته، لا تدخل في إطار اختصاصات مصالح المقاطعات.

### النقل والمساحات الخضراء

من بين التعديلات كذلك إرفاق البنود المتعلقة بخانة النقل وتهيئة وتأهيل المساحات الخضراء بشروحات إضافية توضح توزيع صرف النفقات المخصصة لها، حيث اعتقد المتتبعون أنه تم رفع ميزانية سيارات الجماعة، في حين يتعلق الموضوع بميزانية خاصة بشاحنات خزانات المياه التي تستعمل حاليا في سقي المساحات الخضراء.

بعض مجالس المقاطعات لم تحترم في نققاتها

### نققات الاستقبال والهدايا

أكدت عمدة مدينة الدار البيضاء أن الولاية طلبت لتقلص المصاريف استقبال الوفود الأجنبية، مرفقة «بالفعل تم التقليل في هذه المصاريف» معلقة «نطمح لأن تكون مدينة الدار البيضاء في مصاف الدول العالمية.. هذه السنة استقبلنا أميراً ورئيس دولة و 24 سفيرا»، مضيفة حددت مصاريف الاستقبال في 30 مليون سنتيم، وتوعدت العمدة بالاجتهاد في تقليص هذا المبلغ مع الحفاظ على احترام حسن الضيافة والاستقبال.

### دعم الجمعيات والإعانات

أدخلت تعديلات على البند المتعلق بالجمعيات، التي حددت المصاريف المخصصة لها في 500 مليون سنتيم، إذ أدرج فيها أن الأمر يخص "جمعيات رياضية"، مع توضيح أنه من ضمنها الواد والرجاء، شراء مواد غذائية لأهداف إنسانية، وإعانات

صديق مجلس مدينة الدار البيضاء، أول أمس الأربعاء خلال دورة استثنائية بالأغلبية، على المشروع المعدل لميزانية العاصمة الاقتصادية لسنة 2023.

هذه الدورة جرى عقدها، بعد أن توصلت العمدة نعيمة الرميلى برسالة من قبل والي جهة الدار البيضاء سعيد حميدوش، طالب فيها بإدراج الملاحظات التي أداها على الصيغة الأولى لمشروع الميزانية، في قراءة ثانية وإحالتها عليه للتأشير عليها، بعد المرور من محطة الدورة الاستثنائية.

التعديلات التي صادق عليها المجلس همت 5 نقاط، تتعلق أساسا بمراجعة حصة الضريبة على القيمة المضافة، وعدم التقيد بمقتضيات دورية وزارة الداخلية حول إعداد الميزانية الجماعية بالنسبة لمصاريف الاستقبال والاحتفالات والهدايا، والصيانة الاعتيادية للمناطق الخضراء واقتراء الآليات، وإعانة الجمعيات.

كما برر الوالي اعتراضه على الميزانية بعدم تسجيل جماعة الدار البيضاء متأخرات فوائد قروض صندوق التجهيز الجماعي التي تبلغ 9.8 ملايين درهم، كما ورد في رسالة صندوق التجهيز الجماعي، التي أحيلت على جماعة الدار البيضاء من طرف صندوق التجهيز الجماعي في 26 شتنبر 2022.

وقد أكد مصدر مطلع بمجلس المدينة أن «رفض تأشير والي جهة الدار البيضاء سطات على ميزانية جماعة العاصمة الاقتصادية، ليس سببه صراع بين الداخلية والعمدة نعيمة الرميلى، وإنما مرده، أن هذه الأخيرة «وقعت ومكتبتها المسير، في أخطاء فادحة غير مقبولة، لم يكن أمام مسؤول وزارة الداخلية التفاوضي عنها».

وقد أكد مصدر مطلع بمجلس المدينة أن «رفض تأشير والي جهة الدار البيضاء سطات على ميزانية جماعة العاصمة الاقتصادية، ليس سببه صراع بين الداخلية والعمدة نعيمة الرميلى، وإنما مرده، أن هذه الأخيرة «وقعت ومكتبتها المسير، في أخطاء فادحة غير مقبولة، لم يكن أمام مسؤول وزارة الداخلية التفاوضي عنها».

وقد أكد مصدر مطلع بمجلس المدينة أن «رفض تأشير والي جهة الدار البيضاء سطات على ميزانية جماعة العاصمة الاقتصادية، ليس سببه صراع بين الداخلية والعمدة نعيمة الرميلى، وإنما مرده، أن هذه الأخيرة «وقعت ومكتبتها المسير، في أخطاء فادحة غير مقبولة، لم يكن أمام مسؤول وزارة الداخلية التفاوضي عنها».

### الضريبة على القيمة المضافة

تم تحديد الحصة من الضريبة على القيمة المضافة المخصصة للبيضاء في 22 مليار سنتيم بدل 34 مليار سنتيم، التي أعدت الميزانية على أساسها في القراءة الأولى نتيجة عدم استحصال الشروع في إقطاع المبلغ الممنوح للمجلس في إطار الرخصة الاستثنائية لآداء الديون المترتبة من 2019 والمستحقة للشركتين المغفوض لهما تدبير قطاع الخنفاة.

المصالح المركزية أرتأت خصم مبلغ 12 مليار سنتيم، مقابل استرجاع الحصة الخاصة التي تقوم من خلالها الجماعة بتغطية النفقات المتعلقة بالديون المتأخرة عن قطاع الخنفاة بمجموع 36 مليار سنتيم، حيث سيتم خصم هذا المبلغ على مدى ثلاث سنوات من 2022 إلى 2024.

## هددت بالتعديس بسبب عدم الحسم في مشروع النظام الأساسي

# النقابات تمهل بنموسى أسبوعا

### سعاد شاغل

الإسرة التعليمية... وشدت النقابات التعليمية الخمسة على أنها تؤمن بالحوار، وجلست إلى طاولة الحوار مع الوزارة من أجل «بناء الحلول وأجراء التنازح، فإنها تؤمن بإيماننا راسخا بالنضال بديلا، وستناضل بانخراط مناضليها ومناضليها في إطار الوحدة النقابية»، في حال استمرار وضعبة الانتظار الراهنه، معبرة عن رفضها ما وصفته بـ«تمطيط الاستجابة لانتظارات الشغيلة التعليمية»، داعية إلى الإنصاف الفوري لكل الفئات المتضررة بقطاع التربية والتكوين.

وحملت النقابات الخمس مسؤولية الاحتقان الذي يعرفه القطاع للوزارة والحكومة، بسبب عدم التجاوب مع مطالب نساء ورجال التعليم، وبكونها تدعم احتجاجات مختلف الفئات المتضررة، خاصة وأن قانون المالية لسنة 2023 والذي يناقش بالبرلمان، يفترض فيه إنهاء حالة الانتظار الذي تعرفه عدد من مطالب شغيلة القطاع، خاصة فيما يتعلق بمشروع النظام الأساسي الجديد أو الملفات العالقة خاصة بعد اتفاق 18 يناير 2022.

أهملت النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية شكيب بنموسى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أسبوعا قبل الدخول في أشكال احتجاجية تصعيدية، ومطالبة الوزارة بالحسم النهائي بشأن مختلف الملفات العالقة والنقاط الخلافية المرتبطة بمشروع النظام الأساسي الجديد وفق ما تضمنه بلاغ التنسيق النقابي الخماسي ليوم 29 أكتوبر 2022، بما في ذلك إدراج المستحقات المترتبة عنها ضمن قانون المالية لسنة 2023.

وأعلنت النقابات الخمس الجامعة الوطنية للتعليم التابعة للاتحاد المغربي للشغل والنقابة الوطنية للتعليم «كش» والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي والنقابة الوطنية للتعليم «فدش» عن إسهال الحكومة سقفا زمنيا مدته أسبوع لتلقي الأجوبة الحاسمة بشأن الملفات العالقة، قبل الدخول في احتجاجات غير مسبوقه، وذلك «لصون الحقوق وانتزاع المطالب العادلة والمشروعة لمختلف الفئات المتضررة من

## صيد الكاميرا



### مكتاش روشي التهامي

تخليدا للذكرى السابعة والأربعين للمسرة الخضراء المظفرة، نظمت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والشباب والرياضة بمكناس كرنفال المواطنة، بمشاركة 3500 تلميذ وتلميذة ينتمون إلى مختلف المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية، تحت شعار «المدرسة العمومية رافعة لترسيخ قيم ومبادئ ملاحم العرش والشعب المتجددة».

## بمناسبة مناقشة مشروع المالية بمجلس المستشارين

# المهندسون المعماريون غاضبون من الضريبة

### محمد عارف

على قطاع الهندسة المعمارية، إذا تمت الموافقة عليه، والذي سيحد من إمكانيات مكاتب الهندسة المعمارية للاستثمار والتوظيف، ويهدد المكاتب المذكورة، والتي تعيش أصلا ظروفًا مالية صعبة.

وأكدت الهيئة دعم التنسيق مع باقي الهيئات المهنية بخصوص الإجراءات العملية للتعبير عن رفض المستحقات المحققة لقانون المالية لسنة 2023، معتبرة أن مهنة الهندسة المعمارية محصنة ومحفزة كغيرها من المهن الحرة.

واعتبرت هيئة المهندسين المعماريين بقوة مضامين مشروع قانون مالية 2023، راعية الحكومة إلى إعادة النظر في هذا القانون، وأكدت أن إقبال كامل المهندسين المعماريين يخالف التوجهات الكبرى للبلاد التي تتمحور حول العدالة والإنصاف.

يشار أن المقترحات الضريبية التي جاء بها مشروع قانون المالية برسم 2023 قد أثار جدلا واسعا لدى عدد من الفئات المهنية، ودفق عدد منهم إلى حوض احتجاجات وإضرابات عن العمل، كما هو الحال بالنسبة للمحامين.. حيث تعالت المطالب بضرورة مراجعتها وتصحيحها لتتناسب مع واقع ومختلف الإكراهات والتحديات التي تواجه هذه المهن.

تواصل ردود فعل عدد من القطاعات المهنية الحرة بخصوص مستحقات الضرائب التي جاء بها مشروع قانون المالية لسنة 2023 حيث أعلن المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين عن رفضه، والذي يناقش حاليا بمجلس المستشارين، بسبب بعض المقترحات التي تتضمنها خاصة منها الشطر المتعلق بإقطاع الضريبة على الدخل، والضريبة على الشركات من المهنح.

وقال المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين، يوم أول أمس الأربعاء، إن المستحقات الضريبية المضمنة في مشروع قانون مالية 2023 محقفة، وخاصة منها الشطر المتعلق بإقطاع الضريبة على الدخل، والضريبة على الشركات من المهنح، وسجلت هيئة المهندسين المعماريين، في بلاغ لها، تعارض مشروع قانون المالية مع مفهوم العدالة الضريبية المنصوص عليه في دستور المملكة، ومقابل التاكسد على دور الضريبة في تمويل التعازي وأصق عبارات الواساة للزميل محمد العدلاني، ولكافة أفراد أسرته، ساتلين الله عز وجل أن يتفقد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويجعله مع الصديقين والشهداء والصالحين ويلهم أمه ونويه الصبر والسلوان.

إن الله وأنا إليه راجعون

## طموح «Sorec» نحو موعد عالمي يحول حلبات السباق إلى فضاء للترفيه

# 16 دولة في الملتقى الدولي لسباق الخيول بالمغرب

حلبة سباق الخيل بالدار البيضاء، للإشارة، فالشركة الملكية لتشييع الفرس، شركة عمومية تم إحداثها في سنة 2003 تحت وصاية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. ويشمل نطاق تدخل الشركة الملكية لتشييع الفرس عدة مجالات، هناك تاطير تربية الخيول وتحسين السلالات في المرباط الوطنية، تنظيم سباقات الخيول في حلبات السباق، تدبير ألعاب سباقات الخيول، وإنجاز واستغلال البنيات التحتية لقطاع الخيول.

كما تركز الشركة الملكية لتشييع الفرس عملها على تامين السلالات، وعلى تحقيق الربح من خلال استعمالها لخيول مغربي إنشاء منظومات جديدة اقتصاديا ومستقلة ماليا، وذلك لتعزيز هذا المجال كمحرك للنمو بالعالم القروي.

من بينها 8 سباقات دولية أبرزها الجوائز الكبرى لصاحب الجلالة الملك محمد السادس للخيول الإنجليزية يوم 19 نونبر، والخيول العربية الأصيلة يوم 20 نونبر. وستعرف هذه الدورة مشاركة 190 خيول و 16 بلدا: المغرب، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، قطر، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، الجمهورية التشيكية، سويسرا، ألمانيا، السويد، الولايات المتحدة الأمريكية، النرويج، بريطانيا، هنغاريا والدانمارك.

وإلى جانب ذلك، تم تخصيص هذه الدورة الشامنة بعمل فني يعكس، من جهة، الروح الإبداعية المغربية، ومن جهة أخرى، حماس سباقات الخيول، حيث صمم هذه اللوحة الفنان الغربي أنور بلعروي باستعمال مواد قابلة لإعادة التدوير وسيتم عرضها طيلة أيام الملتقى الدولي الصقلي.

كما يندرج هذا الحدث الذي حظي بالرعاية الملكية، في إطار التوجهات الاستراتيجية للشركة الملكية لتشجيع الفرس الهادفة إلى تعميم الممارسات المرتبطة بالخيول وتعزيز إشعاع المغرب على مستوى سباقات الخيول عالميا، فيما سيجمع هذا الحدث على جدول مواعيد السباقات المغربية، خيولا وركابا مغاربة و أجانب. ويأتي ذلك في الوقت الذي وفرت الشركة الملكية لتشجيع الفرس كل الموارد الضرورية لتنظيم ملتقى دولي متميز في مستوى الطموحات وطبقا للمعايير الدولية من حيث التنظيم وجودة البنيات التحتية والقدرات التقنية، وذلك فضلا عن برمجة عدد من الأنشطة الترفيهية التي سيتم تنظيمها يومي السبت والأحد، تشير الشركة.

وبالنسبة للسباقات، تمت برمجة 14 سباقا، قال عمر الصقلي، المدير العام للشركة الملكية لتشجيع الفرس (Sorec)، إن هذه الأخيرة، تطمح إلى جعل الملتقى الدولي للمغرب لسباق الخيول، موعدا بارزا على الصعيد الدولي، وأيضا مناسبة مهمة، تود الشركة من خلالها مشاركة الجمهور المغربي الواسع حماس سباقات الخيول. الصقلي الذي كان يتحدث في ندوة صحفية أول أمس الأربعاء 16 نونبر 2022، بالدار البيضاء بمناسبة الدورة الثامنة للملتقى الدولي للمغرب لسباقات الخيول، يومي 19 و 20 نونبر 2022 بحلبة السباق الدار البيضاء أنفا، أضاف أن الهدف، الذي تسعى إلى تحقيقه الشركة على المدى الطويل، يتمثل في أن تصبح حلبات السباق أماكن حقيقية للترفيه عبر المملكة، يبرز عمر

## تعزية

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة والد زميلنا محمد العدلاني، صحافي مصور بجريدة «الأحداث المغربية» بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.

وبهذه المناسبة الالمية، تتقدم أسرة الأحداث المغربية بأحر التعازي وأصق عبارات الواساة للزميل محمد العدلاني، ولكافة أفراد أسرته، ساتلين الله عز وجل أن يتفقد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويجعله مع الصديقين والشهداء والصالحين ويلهم أمه ونويه الصبر والسلوان.

إننا لله وأنا إليه راجعون





الدكتور أحمد الشهبوني

سلط الدكتور أحمد الشهبوني، الأستاذ الجامعي ورئيس مركز تنمية تانسيفت، من خلال هذا الحوار، الضوء على قضايا عدة حول أشغال مؤتمر الأطراف السنوي الخاص بتغير المناخ المنعقد بشرم الشيخ بدولة مصر، الذي انطلق مؤخرا، حيث أشار في البداية إلى السياق العام الذي جاءت فيه قمة مصر، معتبرا أنها استثنائية بالنظر إلى الظرفية الإقليمية والدولية التي انعقدت فيها، مبرزا مستجدات القمة التي ألفت بظلالها على مجريات القمة، أهمها إدراج نقطة تتعلق بالخصائر والأضرار في جدول أعماله بضغط من الدول الإفريقية. كما أوضح أنه لاحظ خلال أسبوع كامل قضاؤه بشرم الشيخ صحة إفريقيا غير معصودة في النسخ السابقة، وكذا إدراك الدول الغربية لخطورة الوضع الكارثي، الذي ستؤول إليه الأرض في حال استمرار المفاوضات كما كانت دون تقدم ملموس، وأن زمن المراوغة قد ولى، كما أوضح حيثيات التمويل والمشاركة المغربية وانتهى برصد توقعاته لمخرجات القمة.

**الخبير قال إن حضور الدول الإفريقية بكثافة في القمة أعطى شحنة ترفاعية قوية لتقدم المفاوضات**

# الشهبوني: سياسة المغرب المناخية ناجحة لكن الطريق ما زال طويلا

✍️ طارق الحسن معتيق

حضرت فعاليات الأسبوع الأول من مؤتمر الأطراف حول المناخ بشرم الشيخ بدولة مصر وحضرت قبلها نسخا سابقة، ما هو جديد هذه النسخة؟

في البداية أود أن أشكر جريدة «الأحداث المغربية» على إعطائي هذه الفرصة التي أتحدث عن مؤتمر الأطراف في نسخته السابعة والعشرين COP27، المنظمة في الشقيقة مصر وبالضبط في شرم الشيخ.

لقد قضيت هناك حوالي أسبوع ملاحظا في الهيئة الأمامية للتحويلات المناخية داخل المنطقة الزرقاء كما كنت منذ سنوات سابقة، ويمكن أن أقول إن عملية التنظيم برمتها من قبل الأصدقاء المصريين كانت جيدة، ونجحت في ذلك وهذه شهادة للتاريخ.

جوابا على سؤالكم لامست عن قرب أمورا جديدة في هذه النسخة المصرية، هناك حضور إفريقي مكثف بحيث حضر القمة عدد كبير من رؤساء الدول الإفريقية، وكان حضورهم أكثر فعالية من القمم السابقة، ولكن كان حضورا يعبر عن صحة إفريقيا حقيقية تجاه تحقيق خطوة أو خطوات لتتبريل الوجود التي سبق المغرب عموما أن قطعها على نفسه في القمم السابقة على أرض الواقع، وقد أبان الأفارقة خلال هذه النسخة عن تكتل غير مسبق، مؤكدا العزم على انتزاع نقطة ما من هذه القمة، وهم من كان وراء إدراج النقطة المتعلقة بقضية «الخصائر والأضرار»، وهي أيضا نقطة جديدة في جدول أعمال هذه القمة لم يسبق أن درجت كمنقطة خاصة في جدول الأعمال.

وأشير هنا إلى ما قاله ماسكي سال، الرئيس السنغالي ورئيس الاتحاد الإفريقي: «لا تدعونا نخاس من هذا»، في إشارة واضحة، إلى دعوة الدول الصناعية إلى ضرورة الخروج من دوامة الوعود الفارغة إلى التنفيذ، وهو ذات الكلام الذي قاله الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حيث أطلق على القمة «قمة التنفيذ»، وهو ما ذهب إليه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في خطابه أمام المشاركين في القمة، حيث قال إن أمام المنتظم الدولي عموما والدول الكبرى على الخصوص، خيارين، إما أن تدبروا هذه الأرض إذا ما استمرت في هذا النهج أو توفقوا عن المفاوضات لأن الأمر يتعلق بمصير الإنسان على هذا الكوكب، ما يعني الكونقو تقدمت بملف مشترك للقمة، وهذا يؤكد أن دور إفريقيا خاصة ودول العالم الثالث بدأت تتكفل لمواجهة التفاعس الغربي عموما في المسير قدما لرفع تهديدات التحول المناخي.

هل كان هناك تأثير لجانة كورونا والحرب في أوكرانيا على أشغال القمة؟

تتعقد هذه القمة في ظروف استثنائية، حيث خرجنا من سنتين من الحصار المفروض من قبل الجائحة، والحرب على أوكرانيا التي ألقت بظلالها على أشغال القمة وساهمت بحدة في أزمة الغذاء رغم أنه لا علاقة لها بالتحول المناخي، ولكن ساهمت في حدة أزمة الغذاء من خلال أزمة نقل الحبوب إلى دول عديدة

وهدهتها بالمجاعة خاصة الدول الفقيرة في إفريقيا وغيرها، وأنضاف ذلك إلى موجة الحفاف التي أثرت على الإنتاج الزراعي في عدة دول. وانضافت أيضا أزمة الوقود، الذي ارتفعت أسعاره في أغلب دول العالم وتمضخ عن ذلك موجة من التضخم.

وعلاقة بموضوع الطاقات الأحفورية، حتى لا تفوتني الفرصة، فقد كانت الدول الغربية تنادي وتغني ضرورة التوقف عن استعمال تلك الطاقة من أجل تخفيف انبعاث غازات ثاني أكسيد الكربون المسبب الرئيسي في رفع درجة حرارة الأرض، لكن بعدما أعلنت أوبك عن تخفيض الإنتاج من أجل استقرار الأسعار، أقامت تلك الدول الدنيا ولم تقعدا من أجل رفع الإنتاج، واعتبر هذا النوع من السياسات بابا من أبواب الكيل بمكاليين تجاه قضايا المناخ، حيث عادت بعض الدول الأوروبية إلى استعمال الفحم واستندت أمريكا على الخسائر الاستراتيجية لتغطية احتياجاتها النفطية. علاقة بنقطة الخصائر والأضرار التي تم إيرادها لأول مرة كمنقطة في جدول أعمال القمة بضغط من الدول الإفريقية على الخصوص، كيف تفسر هذا التحول في تعامل الدول النامية مع النقاش الدائر داخل القمة؟

جاء هذا الموضوع نتيجة تقاعس الدول الكبرى في الدفع قدما بحملة المفاوضات من خلال اتخاذ قرارات حاسمة تحجب الأرض ماسي تأثير التغير المناخي، وأخص

بناء اقتصاد قوي من خلال الطاقات النظيفة مكلف جدا، ومن أجل بلوغ تلك الأهداف يجب عليهم أن يدمونا بدفع الفارق بين الاقتصادين، لأنه على سبيل المثال إذا كان الاقتصاد المبني على الطاقات الأحفورية يكلف 100 دولار فإن الهدف نفسه بطاقة نظيفة يكلف 500 دولار.

عليهم، إذن، دفع الفارق الذي هو 400 دولار، لأننا كما قلت لسنا دولا ملوثة. ولذلك سئم الأفارقة من الوجود الكاذبة. انظر فقط في الحرب الروسية الأوكرانية، فمن أجل إضعاف روسيا زودت الدول الغربية أوكرانيا بملايير الدولارات، في حين لو توجهت هذه الأموال إلى تمويل التغير المناخي لكانت النتائج مغايرة لما نراه اليوم. وفي تدخل لي في لقاء منظم مع كبار خبراء المناخ، وتوجه أساليب الديمقراطية الحقة القريبة من الحكامة والشفافية وحسن التدبير في كل المجالات من محاربة التهريب والفساد المالي، حتى تتمكن من حسن استغلال التمويلات سواء لتعلق الأمر بموضوع التغير المناخي أو غيره.

أشارت الأمم المتحدة في تقرير لها قبيل انطلاق القمة إلى أن التمويل المرتبط بالتغير المناخي يعتبر «فيل

الوضع الحالي، ويجب الإشارة هنا إلى ما وقع في باكستان من خسائر، وخطورة التلوث الهوائي الذي يقتل مبركا 7 ملايين شخص سنويا ويتكلفة بلغت 8100 دولار بمعدل 6.1 من الناتج الداخلي الخام العالمي، وهذا على سبيل المثال فقط لا الحصر. من جانب آخر، أعلن البنك الدولي، يوم 8 نونبر الجاري في شرم الشيخ، نيته تخصيص صندوق متعدد الشركاء تجتمع فيه الدول المانحة والتصرف الخاص والمؤسسات من أجل تمويل عملية التخفيف ما يعني أن الدول الغربية لا تشغل بموضوع التكيف كثيرا بحكم توفرها على إمكانيات مادية ولوجيستكية لمواجهة آثار التحول المناخي، حيث تخفف آثارها السلبية بشكل فعال، في حين يؤثر على الدول الفقيرة وتكون آثارها مدمرة تنتهي بخسائر فادحة في بعض الأحيان، وأن تمويل عملية التخفيف ينسجم وطموحاتها الاقتصادية. هنا لابد من إرادة سياسية لتحقيق تضامن دولي، وهو الأمر الذي لا يمكن للدول النامية التعويل عليه كثيرا، وعلى مستوى إفريقيا حان الوقت لتكتل أكبر وتنسيق أفضل تجاه هذا الموضوع وتجاه كل أشكال الاستغلال الفاحش لثروات القارة من خلال المواجهة والتعاون الإفريقي.

كخبير كيف تقيمين خطة طريق المغرب المتعلقة بالتغيرات المناخية؟

لا يمكن لعالم أن ينكر الجهود التي يبذلها المغرب في مواجهة



أثار التغير المناخي منذ توقيعه على الاتفاقية، ذلك أن لبلادنا استراتيجية ورؤية واضحة ومتدمجة ومنسجمة مع المنتظم الدولي. فألمغرب يقدم على سبيل المثال التزامه في ما يتعلق بالمساهمات المحددة وطنيا NDC، في ظل التزاماته الدولية، ويتم تجديد هذا الالتزام كل خمس سنوات حول هذه المساهمات، حيث رفع هذه المساهمة من 42% إلى 45,50% المتعلقة بخفض إنتاج ثاني أكسيد الكربون الملوث رغم أنه ليس بلدا ملوثة، إضافة إلى عمله الدؤوب في كل الالتزامات التي انخرط فيها.

في مجال التمويل، وادنا في مجال التزامات قدم المغرب مساهمته بحوالي 60 مشروعا شملت جميع الميادين رغم أنه كما قلت ليس بلدا ملوثة لا تتعدى نسبه أقل من 0,4% في إنتاج ثاني أكسيد الكربون، وفي ظل التحولات المتعددة المتأخرة كما هو الشأن بالنسبة للدول الصناعية الملوثة كأمريكا والصين والهند وغيرها، وفي ظل التحولات التي شهدتها السياسات العمومية، فإن الحكومة الحالية أصدرت قانونا من المفروض أن يتم بموجبه تتبع وتقييم السياسات العمومية. ولعل المشاريع التي أشرت لها سابقا تدخل في هذا السياق، كما يتم وضع مؤشرات لقياس تقدمها

**المغرب يوجد منطقة مهددة باستمرار بالجفاف والتصحر اللذين زادت التحولات المناخية من حدتها بشكل لا يبعث على الارتياح**

على أرض الواقع، وبذلك فالمغرب يلعب في هذا المجال دورا أكبر من مسؤولياته، واشتغل في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر وقديم في مجال تدبير الموارد المائية، إن هناك مجهود جبار يقوم به المغرب، ولكن الطريق ما زال طويلا لبلوغ الأهداف المتوخاة.

المغرب يوجد جغرافيا في منطقة مهددة باستمرار بالجفاف والتصحر اللذين زادت التحولات المناخية من حدتها بشكل لا يبعث على الارتياح، حيث بدأنا نعيش تداعيات هذه الأزمة بصفة حادة ومقلقة فعلا، فالسود بدأت حقيقتها تنقص بشكل غير مسبق، ولاظننا كذلك جفافا جزئيا أو كليا لبعض الأنهار وتدهورا غير مسبق للفرشة المائية لغياب ترشيد أنجع في استهلاك المياه، وما يجب أن يعمل عليه المغرب الآن هو العمل على التدخلات الاستباقية بوضع أنظمة الإنذار المبكر في كل المناطق المهددة وتحول كل النباتات المتواجدة قرب مجاري الوديان، مع إرساء نظام للتدخل السريع لمواجهة الكوارث الطبيعية وتقليص هاشم الخصائر. وفي مجال الطاقات المتجددة بحث أن يعقب المغرب كل الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع قبل الدخول في تنفيذها ويقاس هاشم الربح والخسارة في كل كبيرة وصغيرة. أعطكم فقط المثال بمشروع الطاقة الشمسية بمدينة ورزازات، الذي كلف المغرب أكثر من طاقته الحالية، في وقت كان بالإمكان استعمال تقنية أخرى متوفرة أقل كلفة، وكما تعلمون نحن الآن نعيش أزمة حادة من جراء ندرة المياه، في مجال الماء دائما فمشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر هو الآخر يتطلب كميات هائلة من المياه ما يتنافى وسعي الدولة في ترشيد استغلال هذه المادة الحيوية، وأشير إلى أنه ينبغي التريث في هذا المشروع لأن إنتاجه يتطلب كمية هائلة من الماء نحن في أمس الحاجة إليها، دون أن تفتوني الإشارة إلى تكلفة تحلية مياه البحر كذلك.

في تقديري الشخصي أفضل أن يتجه المغرب أكثر إلى المخططات المتعلقة بالتكيف بحكم واقع المتواضع ماليا واقتصاديا ولوجيستكيا، إلى أن يتكسب مناعة قوية لمواجهة تداعيات التغير المناخي، كما هو الشأن بباقي الدول النامية، وهذا ما أكدته الأمين العام للأمم المتحدة في القمة الحالية، حيث طالب الدول الكبرى بدعم صندوق التكيف بمرز من الأموال حتى تصل على الأقل 50%، وهو الأمر ذاته الذي أكدته كل الدول الإفريقية في قمة مصر. ثم إنه لأول مرة طرحت مسألة الخصائر والأضرار ضمن نقطة مستقلة في جدول أعمال القمة وتم فرضها للتداول.

كيف تقيم مشاركة المغرب؟

ما جرح في النفس حقيقة هو ضعف التنسيق بخصوص المغاربة المشاركين في القمة، أتحدث هنا عن التنسيق المؤسساتي والمجتمع المدني، لأنه كان بالإمكان عقد لقاء مسبق من أجل وضع خطة مشتركة لتجويد المشاركة وتضار الجهود لإنجاح أكبر للمشاركة المنظمة للقمة وكذا الأمم المتحدة، من أجل حلحلة القضية التي نشأت في 3 أيام على انطلاق المؤتمر في حين دول صغيرة بإفريقيا أفتحت أروقها عند انطلاق المؤتمر.

ما هو توقعك لمخرجات القمة؟

هناك مؤشرات أن نتجحة ما ستتمخض عن القمة، لأنها ليست كسابقها، كما قلت سابقا، لاسميا مع الاهتمام الأمريكي والغربي عموما بهذه النسخة من القمة، والهند وغيرها، وفي ظل التحولات التي شهدتها السياسات العمومية، فإن الحكومة الحالية أصدرت قانونا من المفروض أن يتم بموجبه تتبع وتقييم السياسات العمومية. ولعل المشاريع التي أشرت لها سابقا تدخل في هذا السياق، كما يتم وضع مؤشرات لقياس تقدمها

جرى بحر هذا الأسبوع إطلاق مشروع ضخم لتشجيع القراءة بين أوساط التلاميذ والطلبة، حيث خصت له وزارة التربية والتعليم بشراكة مع مؤسسة البحث العلمي غلافًا ماليًا يقدر بثلاثة ملايين درهم.

## «مشروع وطني» أطلقتها وزارة التعليم ويستهدف التلاميذ والطلبة

# 3 ملايين درهم لتشجيع القراءة

عبد العالي دمياني

فطنت وزارة التربية والتعليم أخيرا إلى أن تشجيع القراءة ليس مسؤولية مقتضرة على وزارة الثقافة وحدها، وإنما هو شأن يهم العديد من القطاعات الوزارية، وتأتي هي في الصف الأول على أساس أن بلوغ مجتمع قارئ لا يؤتي أكله إلا من خلال غرس حب القراءة وفضول المعرفة في نفوس الصغار.

ورصدت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي لهذا الغرض غلافًا ماليًا قدره ثلاثة ملايين درهم، حيث اختارت مؤسسة البحث العلمي شريكا أساسيا لها في هذا الورش الثقافي المهم، وقد تم إطلاق هذا المشروع بحر هذا الأسبوع بحضور رئيسة هذه المؤسسة الإماراتية نجلاء سيف الشامسي، التي ترأس في الآن ذاته مشروع تحدي القراءة العربي، إلى جانب شكيب بنموسى. ويتوزع المشروع الوطني للقراءة حول أربعة محاور كبرى، يحمل المحور الأول اسم «التلميذ المثقف»،

إذ يتعلق الأمر بمسابقة للقراءة على المستوى الوطني تجمع بين التلاميذ، الذين سيكوتوا مطالبين بقراءة وتلخيص عدد من الكتب وفق معايير محددة، وتبلغ قيمة الجوائز المخصصة للفائزين مليون درهم تحفيزا لهم على التفوق في هذا الإطار.

المحور الثاني من المشروع الوطني للقراءة يحمل عنوان «القارئ الماسي» Le lecteur diamant، يتعلق الموضوع بمباراة لقراءة وتلخيص ومناقشة عدد من الكتب حسب مقاييس خاصة تحددتها لجنة التحكيم، وتستهدف طلبة الجامعات والمعاهد العليا، وقد خصصت الوزارة رفقة مؤسسة البحث العلمي مبلغا إجماليًا للفائزين يصل إلى نصف مليون درهم.

أما المحور الثالث من هذا المشروع الثقافي الواعد فحمل اسم «المعلم المثقف»، وينصرف إلى الأطر التربوية نفسها، التي تضطلع بدور نقل المعارف إلى النشء وبث



يتوزع المشروع الوطني للقراءة حول أربعة محاور، يحمل المحور الأول اسم «التلميذ المثقف»، إذ يتعلق بمسابقة للقراءة تجمع بين التلاميذ، الذين سيكوتوا مطالبين بقراءة وتلخيص عدد من الكتب

القيم في أذهانهم، بتعلق الموضوع دائما بالأساتذة والمعلمين المؤمنين بدور القراءة في بلوغ مجتمع المعرفة وبكونها الوسيلة الأكثر نجاعة لتكوين شخصية المتعلم والمعلم على حد سواء، ويصل المبلغ المرصود لهذه المسابقة نصف مليون درهم بالنسبة للفائزين.

المحور الرابع والأخير من المشروع الوطني للقراءة يستهدف

هذه المرة المؤسسات التعليمية عينها، التي ستجد نفسها منخرطة في قلب تنافس شريف عن أنها تقوم بأدوار طلائعية في تشجيع التلاميذ والأساتذة على الاحتفاء بفعل القراءة، ويحمل عنوان «مؤسسة

التشجيع على القراءة، وقد تم رصد نصف مليون درهم للفائزين. المشروع الوطني للقراءة اختار حصر مسابقاته في لغتين وطنيتين فقط هما العربية والأمازيغية، متغنيا من وراء ذلك رد الاعتبار لهما في إطار ما يعانيناه من مزاحمة للغات الأجنبية وفي مقدمتها الفرنسية، التي ظلت على مدار عقود لغة الترقى والوجاهة الاجتماعية، كما أن هذا الاختيار يتماشى مع أهداف المشروع المتمثلة في «تعزيز وتقوية الحس الوطني وتشجيع مشاعر الانتماء من خلال إسناد القيم الوطنية والإنسانية».

ويستهدف المشروع أيضا، كما ورد في بلاغ بهذا الشأن، تأمين نجاعة المؤسسات التربوية والثقافية، من أجل لعب دورها المجتمعي وحفزها على دعم القراءة في جميع مظهراتها، ورد الاعتبار للعملية التربوية، ويروم المغرب عبر هذا المشروع تحسين موقعه في مجال الثقافة والمعرفة على المستوى الإقليمي والقاري.

يأتي هذا المشروع، حسب الواقفين خلفه، لكبح التأثيرات السلبية لوسائل الاتصال والتواصل الجديدة، التي فقدت فيها القراءة جاذبيتها لصالح المنوعات والترفيه، وهو ما أوجب الرهان على القراءة بوصفها وسيلة لتعميق الوعي بهذه التحولات المتسارعة، التي فرضتها الثورة الرقمية.

قالوا



حسن العلووي :

حسن العلووي، ليس مجرد صحفي مغربي من الزمن الحارق للتماس بين الصحافة والسياسة بالمغرب (زمن جرائد التحرير والراي العام وفلسطين والمحرر)، بل هو خزان ومعلومات وتفاصيل وحكايا وأسرار، أعترف بمراة أننا لم نحسن استغلالها ولا الاستفادة منها.

مكتبات



«إلى ابنتي» هو عنوان الكتاب الجديد للأديب المغربي عبد الحميد الغريباوي، والمصدر عن جمعية المبدعين المغاربة، يقع هذا المؤلف، الذي صنف في خانة أدب الترسيل، في 98 صفحة من القطع المتوسط، ويضم بين دفتيه 17 عشر رسالة وجهها الغريباوي، كما هو باد من عتبة العنوان إلى ابنته. ويمكن اعتبار الكتاب امتدادا لمؤلف سابق للأديب نفسه خصصه لابنه تحت عنوان «سيرة طفل: رسالة من والد إلى ولده» صدر عام 2017. ينطوي خطاب هذه الرسائل على بعد تربوي يروم من خلاله الكاتب توجيه المرسل إليه بناء على تجربته الطويلة في الحياة، وذلك بأسلوب أدبي سلس، يحاول إغناؤه بالعديد من الاقتباسات المأخوذة عن كتاب عالمين وعرب. تقرأ في ظهر الغلاف: «إننا بصفتنا أبناء معجبين بنسالة بالغة الأهمية إلا وهي مسألة فتح قنوات حوار مع ابنائنا، وتخصيص وقت للحديث إليهم، في مواضيع ستي لها علاقة بحاضرهم ومستقبلهم».

أجندة

تحتضن مدينة واد زم «ملتقى السينما والتاريخ» أيام 18 و 19 و 20 نونبر الجاري، بفضاء الذكرة التاريخية للمقاومة والتحرير. تتميز الدورة بعرض مجموعة من الأفلام التاريخية، من أبرزها عرض ومناقشة فيلم «فداء» بحضور مخرجه المخرج محمد اشويكة، إضافة إلى تنظيم ندوة حول دور القنبلة في النضال التاريخي الوطني وعلاقتها بالسينما، بمشاركة عدد من السينمائيين والأساتذة والباحثين.

تخصص الدورة الثامنة مهرجان الرواد الدولي للمسرح، الذي تحتضنه مدينة خريبكة من إلى غاية يومه السبت 19 نونبر، تحت شعار «نمشيو نتفوجو فالسرح»، ورشتين في مجال المسرح، بقيادة عدد من الطلبة والمهتمين وعشاق إبي الفنون، الأولى، خاصة بإدارة المغنل بوطرنا الفنان عصام الدين محرم، والثانية، خاصة بالارتجال توطرها الفنانة حسناء موسني، بمركز خريبكة سكيلز من الساعة التاسعة والنصف صباحا إلى الثانية عشر زوالا.



المشروع الوطني للقراءة  
NATIONAL READING PROGRAMME  
WWW.NATIONALREADINGPROGRAMME.COM

ثقافيات

### «الواقع الجمعي» بالرباط

تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، وبدعم من مجلس مقاطعة يعقوب المنصور الرباط، ورغبة منها في ملامسة القضايا الجموعية محليا، مائدة مستديرة حول موضوع «أي واقع جمعي يعقوب المنصور؟» بمشاركة عدة جمعيات ثقافية وتربوية وفنية وفنية وجهت لها الدعوة. تتعدّد هذه المائدة المستديرة يومه السبت 19 نونبر إبتداء من الساعة الثالثة والنصف زوالا بالقاعة الكبرى لمجلس مقاطعة يعقوب المنصور. وتأتي هذه المبادرة الجموعية، حسب المنظمين، بعد لقاء الواقع الثقافي بيعقوب المنصور سنة 2019.

### «الجامعة السينمائية 12» بالقطيطة

بشراكة مع جامعة ابن طفيل وبدعم من المركز السينمائي المغربي، تنظم الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بتعاون مع النادي السينمائي لمدينة القنيطرة، من 7 إلى 10 دجنبر المقبل الدورة 12 للجامعة السينمائية «دورة المخرج سعد الشرايبي». يتضمن البرنامج العام مسابقة محمد الركاب للفيلم المغربي القصير ويترأس لجنة تحكيمها المخرج بونس الركاب وتضم في عضويتها كل من الممثلة حسناء مومني والدكتور هشام بن الهاشمي رئيس شعبة الفنون والوسائط جامعة ابن طفيل وعضو المكتب الجامعي لجواسم ومدير المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بحريكة والكاتب مصطفى لكيتي عضو مكتب النادي السينمائي بالقطيطة.

### «فيزا فور ميوزيك» بالرباط

قال الرئيس المؤسس لمهرجان «فيزا فور ميوزيك»، إبراهيم المزند، بمناسبة إطلاق الدورة التاسعة من المهرجان إن «هذه الدورة الجديدة ستكون خاصة بفضل مشاركة ثلة من الفنانين، بالإضافة إلى حوالي 1200 من مهنيي قطاع الثقافة والموسيقى». وأكد المزند، في تصريح لقيادة الأخبار المغربية (M24) التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الدورة الحالية من المهرجان ستكون غنية جدا، بالنظر إلى برمجتها المتنوعة التي ستشهد أكثر من 35 عرض موسيقي، و8 محاضرات وورشات متنوعة لتقوية الكفاءات، فضلا عن تبادل الخبرات بين المهنيين في القطاع. يذكر أن الدورة الحالية لمهرجان «فيزا فور ميوزيك»، التي ستواصل فعالياتها إلى غاية 19 نونبر الجاري.

## المؤرخ بن خليفة عربوش بالسجن المحلي ببني ملال

الكبيرة ثعبان



تاريخ جهة تادلة / أزبال، ومن تاريخ أعلام منطقة تادلة وبني ملال... الخ. في تدخله توجه الكاتب بالشكر للحضور ولإدارة المؤسسة السجنية على دعوتها الكريمة للمشاركة في المقهى الثقافي، وفتح المجال أمامه لمناقشة مؤلفاته التاريخية مع نزيلات ونزلاء المؤسسة السجنية، مسلطا الضوء بعد ذلك على أهمية التراث الحضاري للمنطقة بالإضافة إلى المقومات الطبيعية التي تزخر بها، وتنوع الحركة الفكرية والثقافية التي تميزت بها المنطقة تاريخيا، مشيراً إلى أن المنطقة تضم موروثا ثقافيا عربيا وأمازيغيا غنيا ومتنوعا، مؤكداً كذلك إن جهة بني ملال-خنيفرة كانت وما تزال أرض التعايش والتلاقح الحضاري بين العرب والأمازيغ، وأن المجال التادلي أنى أدوارا طلائعية في تاريخ المغرب ويرجع ذلك لموقعه الاستراتيجي الذي يوجد على الطريق الرابط بين العاصمتين التقليديتين للمغرب: فاس ومراكش، وكونه أيضا ملتقى وممرًا للقوافل التجارية. ليتم بعد ذلك فتح باب النقاش أمام النزلاء الحاضرين، الذين تفاعلوا ايجابا من خلال تدخلات

احتضن فضاء المقهى الثقافي بالسجن المحلي ببني ملال، مساء يوم الثلاثاء 15 نونبر الجاري، لقاء ثقافيا جمع المؤرخ المصطفى بن خليفة عربوش ونزلاء ونزيلات المؤسسة، حول كتابه «ومضات من تاريخ تادلة / أزبال» وكتابة «بني ملال حاضرة تادلا- أزبال» وكتاب «شمس المراسم وياقوتة المعارف والمعالم... للشايخ أحمد بن أبي القاسم الصومعي».

في تقديم الكاتب المصطفى بن خليفة عربوش، سلطت الكتابة والروائية أمينة الصيباري الضوء على الإسهام الفكري للكاتب في مجال التاريخ والأدب، مشيرة إلى أن الكاتب يعد واحدا من الكتاب الأمازيغيين الذين يكتبون بحس تاريخي عميق، ويقدم إسهاما كبيرا للتهوض بتاريخ المنطقة، من خلال الدعوة إلى الأهتمام بالذاكرة التاريخية كرافد من روافد التنمية الاقتصادية والبشرية، ومعددة في السياق ذاته مجمل أعماله الفكرية حول المنطقة منها «بني ملال حاضرة تادلا- أزبال... التاريخ والتراث، ومضات من

تسجل المصممة المغربية وفاء بناني حضورها في الدورة 19 من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، من خلال تصاميم مبتكرة وقفاطين بلمسة عصرية لمقدمتي فعاليات المهرجان نبيلة كيلاني وفاتي بادى.

لتسهيل مهمة مقدمتي المهرجان بأناقة وفاعلية

# وفاء بناني.. القفطان بلمسة عصرية



واعتبرت أن المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، بما يحضره من نجوم وإعلاميين ومهتمين، هو بوابة مهمة جدا لتقريب القفطان المغربي من العالم. وفي سياق حديثها أوضحت أن مجال التصميم والقفطان على الخصوص هو مفتوح للجميع، وأنها تبقى واحدة من المصممتين المغربيات تحاول أن تقرب القفطان المغربي من العالمية وتساهم بنصيبها في إشعاعه.

وعن جديد تصاميمها في مهرجان مراكش الدولي للفيلم في دورته التاسعة عشرة، كشفت وفاء بناني أن الجديد والمبتكر يتمثل في «القصبة» (الأكوب) القريبة من صناعات الموضة العالميين، ولكن دائما مع وجود وحضور الملمسة المغربية. وفي هذا السياق أوضحت أنه مما يؤخذ البعض على القفطان المغربي هو ثقله، مما يحول دون التحرك بسرعة وشريحة لهذا تحاول تسهيل مامورية من يرتدين القفطان، ويتطلب منهن عملهن الحركة والتركيز الشديد على ما يقمن به، كما حال مقدمتي المهرجان، حيث تعيشان تحت الضغط والقلق، ويتطلب منهما التقديم التركيز الشديد على ما سيقدمن، وأوضحت أنها تأخذ بعين الاعتبار هذه الإكراهات، وتعمل على جعل تصاميمها تعينهما في مهمتهما الإعلامية.

من جهة أخرى، اعتبرت المصممة وفاء بناني أن هناك اتجاه لدى الشباب المغربي في المزج بين ما هو مغربي تقليدي وبين ما هو عصري، ويتوافق مع متطلبات العصر، وأوضحت أنه في هذا السياق تحاول في تصاميمها أن ترضي هذه الشريحة، وتحاول إيجاد صيغ مبتكرة لجعل القفطان المغربي واللباس التقليدي يستجيب لرغبات هذه الفئة، ويتوافق مع ذائقتها ومتطلبات الحياة العصرية.

من جانب آخر، أوضحت المصممة وفاء بناني أنه لا خوف على القفطان المغربي من عوادي الزمان فهو إرث راسخ ومنفتح وقابل للتطور، مع الحفاظ على هويته الأصلية وله قابلية للاستفادة من



مراكش أحمد رديسي  
تصوير محمد العدلاني

بعد لباس فيروز الكرواني وسامية عباري، كل واحدة لدورتين من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، تواصل المصممة المغربية وفاء بناني شراكتها مع مؤسسة المهرجان، وتسجل حضورها هذه السنة، من خلال لباس مقدمتي فعاليات المهرجان نبيلة كيلاني وفاتي بادى.

تجربة ابتدأت منذ 2014، تقول وفاء بناني، في إطار شراكة مع مؤسسة المهرجان وهذا العام تمثلت في لباس مقدمتي المهرجان نبيلة كيلاني مقدمة رئيسية (الافتتاح والاختتام والتكريمات وعروض الغالا..). وفاتي بادى مقدمة على السجادة الحمراء التي يسير عليها نجوم المهرجان من مختلف بقاع العالم.

وأوضحت وفاء بناني، في حديث للأحداث المغربية، أنها عملت على تقديم تشكيلة عصرية، أكثر منها تقليدية مع الحفاظ بطبيعية الحال على الملمسة التقليدية المغربية، التي لا يمكننا نحن كمغاربة أن نقرط فيها تؤكد وفاء بناني.

## نجمات يتألقن بالقفطان المغربي

ومن الممثلات اللواتي حضرن بمناسبة برمجة فيلم لهن ضمن عروض المهرجان، نذكر كريمة غيت وفاتي جمالي، بمناسبة عرض فيلمهما «30 مليون»، من إخراج ربيع شجيد في ساحة جامع الفنا، وهو الفيلم الذي حقق أرقاما قياسية في شباك التذاكر المغربي، وأيضا الممثلة منى فتو، التي حضرت عرض الفيلم الذي تشارك فيه «إيام الصيف» للمخرج فوزي بنسعيد، الذي افتتح برنامج بانوراما السينما المغربية.

ومن ضيفات المهرجان اللواتي خطفن الأضواء بمرورهن على السجادة الحمراء بالقفطان، نذكر الممثلات فرح الفاسي وهند بنجبارة وابتسام العروسي، ومن منظمي المهرجان عرفت الدورة 19 مرور مليسا توريو هي الأخرى بالقفطان المغربي.

مراكش تصوير محمد العدلاني

شهد البساط الأحمر للدورة 19 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش تالقن نجمات مغربيات بالقفطان المغربي بتصاميم مختلفة ومتنوعة، من توقيع مصممات من مختلف التجارب، وعرف البساط الأحمر مرور نجمات ممن كانت لهن أفلام مبرمجة في إحدى فقرات المهرجان، أو ممن كن ضيفات على المهرجان، ومن الممثلات المغربيات اللواتي حضرن للمهرجان، بمناسبة عرض أفلام لهن به، نذكر نسرين الراضي التي حضرت لعرض فيلم «ملكات» لياسمين بنكيران، وهو الفيلم الذي شارك في أسبوع النقد في الدورة الأخيرة من مهرجان البندقية السينمائي، وفيلم «أسماك حمراء» لعبد السلام الكلاعي، الذي نالت عنه نسرين الراضي جائزة أحسن ممثلة، مناصفة مع جلييلة التلمسي في الدورة الأخيرة من مهرجان بروكسيل.





خصص المهرجان الدولي للفيلم بمراكش في دورته 19، وذلك يوم الأربعاء الأخير، تكريما متميزا للمخرجة والكاتبة والمنتجة فريدة بليزيد سجل حضورا كبيرا للفنانين المغاربة من كل الأجيال، إذ سلمها درع التكريم الفنان يونس ميكري.

اعتبرتها فاطمة الوكيل قصيصة في ديوان السينما

# تكريم تاريخي لمخرجة «فريدة»

نور الدين زوروي

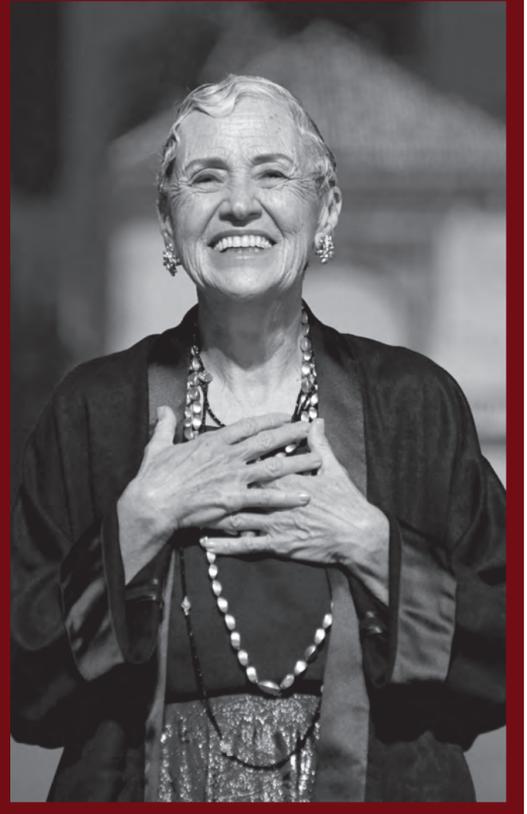
بقضية المرأة نحو توسيع رقعة مكتسباتها وشحن وعيها وتمكينها من مقومات المواطنة الحقة»، تؤكد فاطمة الوكيل. واختتمت الوكيل شهادتها المؤثرة في حق المحتفى بها بقولها أنها تمثل، حسب رأيها، عنصرا هاما في السيرة الإبداعية للمغرب، وعنصرا متميزا في مسيرة النضال الحقوقي للمرأة «فريدة» ابنة عصرها وإجمالا أقول هي قصيدة في ديوان السينما، تستعصي أبياتها أحيانا، وتؤخذ أحيانا أخرى في المعنى المباشر... تبقى في النهاية بالنسبة لي هالة من النور، امرأة عاشقة، أغنية حب مغربية رائعة، طائر حر في سماء الإبداع». مشهد الاحتفاء سيكتمل مع صعود الفنان يونس ميكري إلى خشبة، ليسلم المحتفى بها درع التكريم «النجمة الذهبية».

ورقي يقتسمها الجميع في قاعة الوزراء بقصر المؤتمرات، واصفة إياها بأنها أنقونة مغربية تحتل مكانة خاصة في الساحة الثقافية، منذ عرفتها فنانة متشعبة بقيم التغيير بعدما هبت رياحه على العالم سنوات السبعينيات، وتشكلت هويتها في طنجة المدينة المنفتحة على العالم «أما طلبة الحكيم فأصابتها في سكوت وحدتها»، تقول الوكيل. وأثنت المتحدثة ذاتها على جرأة فريدة بليزيد لما اقتضت عالم الصورة والكلمة، وتمكنت من امتلاك أدواتها لتكشف عن «قدرة فائقة في التقاط معاناة المرأة والإصغاء لهمومها»، عكست هذا الاهتمام بموضوع المرأة منذ بدايتها من خلال أولى خطواتها في مسيرتها الإبداعية في فيلم «هوية المرأة» عام 1979، لتواصل بعدها رحلتها في الدرب نفسه «درب ترسيخ حقوق الإنسان لتساهم بشكل وافر في الدفع

لن ينسى من الليالي التكريمية لكبار نجوم الفن السابع، اعتاد المهرجان تخصيصها سواء للفنانين المغاربة والعرب والعالميين. الفنانون المغاربة حضروا من كل أنحاء المغرب، تقديرا ووفاء لمخرجة قدمت الشيء الكثير وظلت حريصة على التواجد في الساحة الفنية والدفاع من خلال أعمالها على القيم النبيلة، سواء ككاتبة سيناريو أو مخرجة أو صحفية متعاونة خلال فترة من الفترات مع جرائد «القطرة»، «لو ليبرال»، «الموندي» وغيرها...

ولعل شهادة الإعلامية المقتدرة فاطمة الوكيل ما يشفي الغليل بخصوص مسار هذه الفنانة، إذ رسمت لها بورتريه بريشة مغموسة في محبرة الحب العميق، إذ اعتبرت في كلمتها المنفتحة لهذا التكريم أنها تستحق كل الكلام في لحظة بهجة

كان عرسا احتفائيا سيدخل تاريخ المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، وكان يوما بطعم الحب والوفاء في تسخته 19 مخرجة من الزمن الجميل هي الطنجاوية فريدة بليزيد، بعد عطاء لعقود ممزوج بالنضال الصافي تجاه الفن والثقافة وقضايا المجتمع وأسئلته الحارقة، جاءت لحظة اعتراف وامتنان من طرف منظمي هذا الموعد السينمائي الأكبر وطنيا، احتفاء اجتماعي حوله كوكبة من خبراء الفنانين المغاربة، التفوا حول عروس اليوم السادس من المهرجان وهو الأربعاء 16 نونبر 2022 يمثلون مختلف الأجيال ليغفروا المخرجة المحتفى بها بكل أنواع الحب والدفء المعنوي، اجتمعوا من خلال تصريحاتهم لمنظمة السجادة الحمراء على كلمة سواء هي أنهم حضروا ليكونوا جزءا من مشهد



## فريدة بليزيد: تكريمي اعتراف بسنوات المعاناة والجمال

ن. زوروي

فهل حز هذا الأمر في نفسها بالنظر للمجهود المبذول في العمل؟ تردد بليزيد بأنها لم تكن متابعية حينها لكل ما يروج حول المهرجان «في الحقيقة ما كانوا حتى عرضوا عليا»، تقول مخرجة «كازا نايسة». كيف حدث هذا؟ توضح بليزيد أنه ذات يوم اتصل بها المخرج عبد الرحمان التازي لإخبارها أن فيلم «السلطانة» سيعرض في اليوم الموالي بطنجة، وحينها لم تكن متواجدة أصلا بالمغرب (وكانت فترة انعقاد المهرجان الوطني هذا العام هي فترة تنظيم المهرجان المتوسطي للفيلم القصير ما تبعتها، لهذا لم أتابع الأفلام الأخرى فلا يمكنني أن أحكم وجوازي رأيا جوازي»، تؤكد فريدة. وبالحداد خرج «سلطانة» للقاءات السينمائية تستعد فريدة بليزيد لتصوير فيلم وثائقي عن الرحلة فاطمة المرينسي، مشروع كان مقررا للدخول في تنفيذه شهر سبتمبر 2020 بعد تهييء كل تفاصيله بما فيه «الروبيراج»، إلا أن انتشار وباء كورونا أجل وعطل كل شيء. لماذا العودة إلى هذه الشخصية من خلال عمل وثائقي؟ ترى بليزيد أن الرحلة فاطمة المرينسي تستحق أفلاما وأفلاما بحكم شهرتها العالمية، فضلا عن ثمة علاقة حميمة جمعت بينهما، وبحكم قيمتها وما خلفته من إنتاج فكري يجب أن يخلد اسمها حتى لا ينسى «الحداد» للهناك عدد من الجامعات خلقت كراسي باسمها، بل واطلق اسمها على شوارع ننتظر أن يتحقق هذا الأمر عندنا اعترافا بهذه السيدة التي أعطت الشيء الكثير»، تضيف بليزيد.

حينما نقول فيلما وثائقي عن القامة فاطمة المرينسي، فإن هذا يتطلب الأشتغال على الأرشيف، فعلى أي أدوات ستستند للكشف عن جانب جديد لهذه الشخصية؟ ترى فريدة بليزيد أن شخصية الراحلة فاطمة المرينسي تتيح إنجاز أعمال عديدة عنها، وإذا كانت هي كاتبة سيناريو الفيلم السينمائي «سلطانة» فإنها ظلت مقبدة بنظرة المخرج لها. أما بخصوص ما ستقدم عليه من فيلم وثائقي عن صاحبة كتاب «الحريم»، فإن السبب الرئيسي

الرحمان التازي. كيف استطاعت كاتبة لنصه أن ترقى بقيمته لتناسب القيمة الفكرية والمسار الغني للراحلة فاطمة المرينسي. تجيب مخرجة «كيد النساء» أن تحقيق هذا التوازن كان أمرا صعبا جدا، لأن السيناريو يحكم طبيعته يجعل كاتبه ينجح بخياله بلا حدود، قبل أن يجد نفسه مرغما على كبح جوامحه، حينما يتعلق الموضوع بشخصية لها وجود واقعي «هنا يجب أن تراقب نفسك من ارتكاب أي أخطاء أو هفوات قد تسيء من حيث لا تشعر للشخصية... لذلك كان هذا نوعا من الإكراه»، توضح مخرجة «خوانيتا بنت طنجة».

فيلم «السلطانة» التي لا تنسى» لم يتوج إلا بجائزة ثانوية وهي جائزة الموسيقى بالنسخة الأخيرة من المهرجان الوطني للفيلم بطنجة،



«كنت في منتهى الفرح صراحة» بهذا استهل المخرجة فريدة بليزيد حوارها في إطار مائدة مستديرة مع بعض وسائل الإعلام الوطنية بفندق المامونية بمراكش صباح يوم الأربعاء 16 نونبر الجاري، مضيئة أنها لم تكن تنتظر هذا الاحتفاء في هذا التوقيت تحديدا «لكن وقتما جا الخبر يفتح» كما يقال، لهذا نشر هذا الخبر الفرح والسرور داخل أفراد كل عائلتها الصغيرة لما رفعت لهم عبر الهاتف، إذ اعتبرهم طرفا فاعلا في كل ذرة نجاح حققها بمسارها، حيث ظلت مواكبتهم لها وتشجيعهم الدائم واحدا من أهم أسرار استمرار حضورها في المشهد حتى اليوم.

أن يأتي الاحتفاء من طرف أكبر مهرجان سينمائي عالمي بمراكش، فهذا يجعل له نكهته الخاصة وخصوصيته مقارنة مع كل تكريماتها السابقة، إذ ترك في فؤادها صدى عميقا وأثرا كبيرا، وتعضو سبب هذه الأحاسيس إلى أنها كانت من بين مؤسسات هذا الموعد السينمائي بشكل من الأشكال، إذ شاركت في لجنة تحكيم دورته الأولى عام 2002، ومنذ ذلك الحين صارت ضيفته الأولى توجه لها الدعوة خلال كل نسخة، وهو ما ساهم في نسج خيوط علاقة وفاء خاصة بينهما ما تزال وستظل ممتدة عبر الزمن.

«يعني في جوهره التقاط صور؟ هي لا ترى الأمر كذلك، وتعتبره اعترافا وتنويجا مجمل مسارها، وما قطعته خلاله من أشواط جمعت بين المفاصلة واللحظات الجميلة. «كل واحد يحتاج للحظة مثل هاته في مسيرته الحمد لله جاءت في وقتها»، تضيف فريدة.

هي فنانة متعددة لم تقو بنفسها في نطاق واحد ضيق، بل مارست الفن والثقافة والتصال عبر أجنحة شتى بما فيها الكتابة، آخر عمل حمل توقيعها، كتابتها سيناريو الفيلم السينمائي «فاطمة السلطانة» التي لا تنسى» لمخرجه عبد



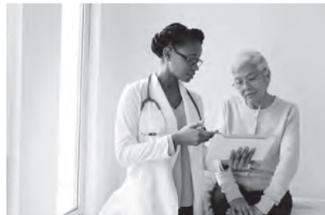
في ختام هذا الحوار لما ابتعدت زمنيا فريدة بليزيد عن الإخراج للسينما؟ تجيب أنها كانت تشغل على أفلام وثائقية، مضيئة أن كل شيء يأتي في أوانه وهو من يفرض نفسه «لا أقرر سلفا بأنني سأخرج فيلما وثائقي أو سينمائي ذاكشي على حسب أشئو تيجي على حسب الكاتبة».

في المغرب هناك شخص واحد من كل 13 مصابا بالسكري، كما أن مصابا من كل اثنين غير مدرك لحالته الصحية. وبلغت الأرقام أيضا تظهر المعطيات والدراسات الوبائية أن السكري يقتل أزيد من 12 ألف شخص سنويا، كما يحصد 32 ألف حالة وفاة إضافية جراء المضاعفات التي ترافق المرض. كما بينت المعطيات المتوفرة لدى المنظمة العالمية للصحة أن معدل انتشار مرض السكري بين السكان المغاربة البالغين يبلغ 12.4%، مما يعني أن حوالي ثلاثة مصاب بالسكري، وللأسف فإن حوالي نصف هؤلاء لا يعرفون بإصابتهم مما يعيق تلقيهم للعلاجات المناسبة في الوقت المناسب، وبالتالي تفاقم مضاعفات المرض التي قد تصل حد الوفاة.

إعداد هدى الاندلسي

نصفهم لا يعلم وضعه الصحي

# 3 ملايين مغربي مصاب بالسكري



ينقسم السكري إلى نوعين، النوع الأول يصيب الصغار أقل من ثلاثين سنة. ويصبح الشخص في حاجة لحقن الأنسولين يوميا إضافة إلى نظام غذائي متوازن. وغالبا ما يحدث نتيجة لخلل في الجهاز المناعي أو التهاب فيروسى يصيب البنكرياس. ورغم أن الوراثة تلعب دورا في الإصابة بهذا النوع نظرا لوجود جينات وراثية معينة تنتشر لدى هؤلاء المرضى إلا أن نمط العيش يساعد في ظهور المرض عند بعض المرضى واختفائه لدى الآخرين.

يصيب النوع الثاني من داء السكري أشخاصا يفوق سنهم الأربعين خاصة في حالة زيادة الوزن. ويحدث هذا النوع بسبب خلل في مناعة مستقبلات الأنسولين الموجودة على سطح الخلايا أو نقص في عددها مما يمنع الأنسولين من العمل بصورة طبيعية أو وجود خلل داخل الخلايا نفسها، حيث لا يتم احتراق السكر بداخلها على الوجه المطلوب.

يصاب الكثير من مرضى السكري بالإحباط بسبب صعوبة الالتزام بنظام غذائي وعلاج دوائي وحقن وتمارين رياضية قد تعيق في كثير من الأحيان النشاط اليومي للشخص. لكن الالتزام بنصائح الطبيب يسمح بتحقيق توازن في مستوى السكر في الدم، وبالتالي التمكن من العيش بشكل طبيعي حيث يمكن تناول كل شيء لكن بكميات قليلة ومتوازنة، مع الحرص على إجراء التحاليل وقياس السكر بانتظام وممارسة نشاط رياضي.



يتطلب السكري تشخيصا مبكرا وتتبع مستمر، لما يتسبب فيه مع مرور الوقت من مضاعفات خطيرة على الكلى والقلب والشرايين والقدرة على الإبصار، إضافة إلى مضاعفات قد تصيب أطرافا أخرى من الجسم خاصة ما يسمى بالقدم السكرية وما قد تشكل من خطر فقدان الرجل، لذلك يشدد الأطباء على أهمية الوقاية، خاصة عن طريق تغذية جيدة ومتوازنة وممارسة التمارين الرياضية.



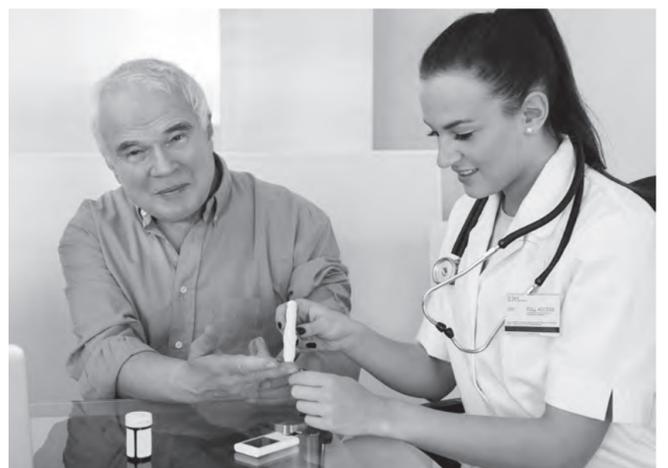
قد يحدث اكتشاف السكري لدى شخص ما، إما نتيجة لأعراض معروفة ومشهورة مثل فقدان الوزن، العطش، كثرة التبول، وإما لأسباب غير مباشرة بسبب حدوث مضاعفات في بعض الأجهزة العضوية كتدهور النظر باستمرار التهابات الجلدية العنيفة وغير ذلك من الأعراض. وقد يكتشف السكري مصادفة أثناء تحليل البول أو الدم لسبب آخر بعيد تماما عن مرض السكري.



تختلف أعراض السكري بين الصغار عن الكبار. وفي معظم الحالات يصاب الطفل أو المراهق في مدى أسبوع أو أسبوعين بأعراض ظاهرة وواضحة تتمثل في:

تبول باستمرار وشرب الماء بنهم. وفقدان واضح في الوزن والإحساس بهبوط وضعف شديد وفقدان التركيز والانتباه في المدرسة وسرعة التهيج والتوتر وشغف شديد بتناول الحلويات والسكريات. وإذا لم يلاحظ الوالدان ذلك فقد تتفاقم الحالة خطورة فصاب بقي حاد ومستمر ثم حفاف مطرد وتشنجات عصبية، وقد ينتهي الأمر بحدوث غيبوبة سكرية قد لا تحمد عقبها.

يبدأ علاج مرض السكري من النوع الثاني دائما ببرنامج النظام الغذائي، وممارسة التمارين الرياضية، كثيرا ما يؤدي هذا البرنامج بالإضافة إلى التحكم في الوزن إلى تنظيم سكر الدم بصورة أفضل. وإذا لم يكن هذا البرنامج كافيا لتنظيم معدلات سكر الدم، فإن الضرورة تقتضي اللجوء إلى العلاج عن طريق الفم. وقد نضطر أيضا إلى استعمال الأنسولين. وبالرغم من إضافة الدواء لخطة علاج السكري، فإن برنامج النظام الغذائي والتمارين الرياضية لا يقل أهمية في تنظيم سكر الدم.



يمكن حقن الأنسولين المريض من ضبط مستوى السكر بالجسم، ورغم أن المرضى لا يتقبلون اضطرابهم إلى استعمال هذه الحقن مدى الحياة إلا أنهم يتعودون مع مرور الوقت. ويبقى العائق الوحيد هو كلفة هذا العلاج، الذي يتضمن أجهزة قياس السكر والتحليل الطبية ويتجاوز 800 درهم كل شهر. وإضافة إلى مصاريف العلاج هناك كلفة اقتصادية أخرى بسبب التوقف عن العمل والرخص المرضية والتقاعد المبكر والوفاة في سن مبكرة وكلها عوامل مخفضة للإنتاج.







بدا التفاؤل واضحا على لاعبي الفريق الوطني، الذين عبروا في تصريحات أدلوا بها للموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن ثقة كبيرة في التوقيع على مشاركة متميزة في مونديال قطر.

زروري يعوض حارث و الرراكي يركز على التكتيك

# الأأسود: واثقون في أنفسنا



الرراكي يقدم زروري للاعبين والطاقم التقني للمنتخب

أونجيه الفرنسي، تفاؤله بتألق المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم قطر 2022. وقال أونجيه، في تصريح خص به الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم: «اللاعبون يعرفون ما ينتظرهم، ولم تعد نشكو من أي إصابات، نتتظرنا مباراة ودية أمام جورجيا، سنضع فيها أحر اللمسات قبل بدء المنافسة». وأضاف لاعب وسط ميدان الفريق الوطني: «الأجواء داخل التجمع التدريبي للمنتخب الوطني في قطر تمر في أجواء إيجابية، جامعة الكرة وفرت لنا جميع الظروف من أجل الاستعداد بشكل جيد». وختم أونجيه تصريحه قائلا: «اللاعبون ينتظرون حضور الجمهور المغربي خلال مباريات الأسود في المونديال، خصوصا مباراة الافتتاح أمام كرواتيا. لدينا الإمكانيات للذهاب بعيدا في كأس العالم، أريد توجيه رسالة دعم وتشجيع لأمن حارث الذي منعه الإصابة من المشاركة معنا في المونديال. كل لاعب في المنتخب المغربي تأسف لغياب أمين حارث، ودعمه، وتواصل معه، وبعث له رسائل مساندة. ونقول له نحن لن ندخر أي جهد من أجل التوقيع على مشاركة ناجحة».

الظهور بوجه مشرف. وقال أمرباط، في تصريح للموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم: «لدي الكثير من الثقة. الحمد لله أننا هنا في قطر للمشاركة في المونديال، لكن نحن هنا ليس من أجل لعب 3 مباريات إن شاء الله... يمكننا القيام بشيء مميز ونجعل الشعب المغربي جد فخور». وأضاف عميد الفريق الوطني: «بالطبع نحن بصراحة في مجموعة صعبة، وأعتقد أن بلجيكا وكرواتيا منتخان قويان، لكن أيضا كندا ليست سهلة، لكن نحن المغرب، ويجب علينا أن نؤمن بأنه يمكننا القيام بشيء». وقال: «نحن نؤمن أننا قادرون على الفوز ونجعل المغاربة فخورين بالمنتخب الوطني وهذا شيء مهم». بدوره أبدى عن الدين أونجيه، المحترف في صفوف فريق

«أونجيه: نتنظر حضورا كبيرا ولدينا الإمكانيات للذهاب بعيدا في كأس العالم»

والتوغلات عبر الأجنحة، إضافة إلى السرعة في إعادة الانتشار في الملعب لمواجهة هجمات الخصم.

ويبدأ التفاؤل واضحا على لاعبي الفريق الوطني، الذين عبروا في تصريحات أدلوا بها للموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن ثقة كبيرة في التوقيع على مشاركة متميزة في مونديال قطر. وأكد الدولي سفيان أمرباط، المحترف في فريق فيورنتينا الإيطالي، أن المنتخب الوطني لم يذهب إلى قطر، من أجل لعب ثلاث مباريات فقط بل من أجل



يوسف بطور

المباراة ضد جورجيا، بينما سيخوض اللاعبون، الذين لم يخوضوا المباراة المذكورة، حصة تدريبية كاملة في ملعب الدحيل بالعاصمة القطرية.

كما يرمح الناخب الوطني 4 حصص تدريبية أيام السبت والأحد والإثنين والثلاثاء، سيركز فيها، حسب ما أكده مصدر قريب من الفريق الوطني على الجانب التكتيكي، سيما ما يتعلق بتنظيم الهجمات المرتدة السريعة

التحق أنس زروري لاعب بيرنلي الإنجليزي رسميا بمقر إقامة المنتخب الوطني في العاصمة الدوحة مساء أول أمس الأربعاء، كما وافق العناصر الوطنية إلى مدينة الشارقة الإماراتية، التي احتضنت أمس الخميس «البروفه» الأخيرة للأسود الذين واجهوا جورجيا، تحضيرا لدخول غمار المونديال من خلال مواجهة كرواتيا يوم 23 نونبر الجاري، وبعدها بلجيكا يوم 27 نونبر، ثم كندا يوم 1 دجنبر المقبل. وجاء التحاق زروري بالفريق الوطني، بعد حصول الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على ترخيص من الفيفا يسمح له بحمل القميص الوطني، وبالتالي تعويض أمين حارث، الذي تعرض لإصابة بقطع في الرباط الصليبي ستعيقه عن الملاعب لعدة شهور، بعد خضوعه لعملية جراحية دقيقة في العاصمة الفرنسية باريس. ويستأنف الفريق الوطني يومه الجمعة تحضيراته لمواجهة كرواتيا، حيث يرمح الناخب الوطني حصة لإزالة العياء بالنسبة للعناصر التي شاركت أمس الخميس في

## أصداء المونديال

### مدرّب كرواتيا: مواجهة المغرب هي الأهم

كان هو كان إنها

الأحداث المغربية

قال زلاتكو داليش، مدرب منتخب كرواتيا، إن مواجهة المنتخب المغربي يوم الأربعاء المقبل ستكون أهم مباراة لتحديد مصير المتأهل في المجموعة بالنسبة لكرواتيا، مشددا على أنه لا بد من التركيز فيها لتحقيق الانتصار والمضي قدما في هذه البطولة. وأوضح مدرب المنتخب الكرواتي أن الفوز وديا على السعودية عصر أول أمس الأربعاء، نتيجة إيجابية وتحفيز لفريقه قبل انطلاق منافسات كأس العالم، حيث قال: «الفوز يبقى أمرا جيدا وسيساهم في رفع معنويات اللاعبين قبل أولى مباريات كرواتيا في "المونديال" أمام المغرب». وفاز منتخب كرواتيا على السعودية بنتيجة هدف نظيف وقعه أندري كراميريتش لمنتخب كرواتيا، في الدقيقة 82، عقب استلام الكرة في الجهة اليسرى ثم تجاوز مدافعين قبل التسديد يمين الحارس السعودي.

مرحلة الاستعدادات بفوز يحفز اللاعبين معنويا، مشيرا إلى أن باقي التداريب سيتم العمل فيها على تحسين الأداء قبل أول مباراة. وبدوره يواصل المنتخب المغربي تحضيراته لنهائيات كأس العالم، ومباراة كرواتيا على وجه الخصوص، حيث توجه أمس الخميس إلى مدينة الشارقة الإماراتية من أجل خوض مباراة ودية ضد منتخب جورجيا، قبل العودة بعدها مباشرة إلى العاصمة القطرية الدوحة من أجل مواصلة التحضيرات لمباراة السبت المقبل ضد نظيره الكرواتي.

### زروري: الرراكي حقق حلم الطفولة

وقال زروري في تدوينة نشرها على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «أنستغرام»: «حلمي تحقق، إنني جد سعيد وفخور بالدفاع عن ألوان المغرب في أفضل مسابقة بالعالم، أود توجيه الشكر لأقربائي وأسرتي والجمهير المغربية على مساندة، دون نسيان المدرب على الثقة التي منحها لي وإعطائي فرصة تحقيق حلم الطفولة. ديمًا مغرب».

ووجه الناخب الوطني وليد الرراكي الدعوة إلى اللاعب أنس زروري، المحترف ضمن فريق بيرنلي الإنجليزي للانضمام إلى بعثة المنتخب الوطني بقطر للمشاركة في نهائيات كأس العالم. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مساء أول أمس الأربعاء، أنه تم استدعاء زروري لتعويض اللاعب أمين حارث، الذي أصيب في المباراة التي جمعت الأحد الماضي بملعب لويس الثاني بين فريق أولمبيك مرسييلا وموناكو لحساب الدورة الـ 15 من البطولة الفرنسية.

الأحداث المغربية

عبر اللاعب المغربي أنس زروري المحترف في صفوف فريق بيرنلي الإنجليزي، عن سعادته البالغة، بعد استدعائه للمشاركة مع المنتخب

الوطني في نهائيات كأس العالم قطر 2022.



# البرنامج الكامل لكأس العالم قطر 2022

الجمعة السابعة	الجمعة الخامسة	الجمعة الثالثة	الجمعة الأولى
<p>2022 نوفمبر 24 11:00</p> <p>2022 نوفمبر 24 20:00</p> <p>2022 نوفمبر 28 11:00</p> <p>2022 نوفمبر 28 17:00</p> <p>2022 ديسمبر 02 20:00</p> <p>2022 ديسمبر 02 20:00</p>	<p>2022 نوفمبر 23 14:00</p> <p>2022 نوفمبر 23 17:00</p> <p>2022 نوفمبر 27 11:00</p> <p>2022 نوفمبر 27 20:00</p> <p>2022 ديسمبر 01 20:00</p> <p>2022 ديسمبر 01 20:00</p>	<p>2022 نوفمبر 22 11:00</p> <p>2022 نوفمبر 22 17:00</p> <p>2022 نوفمبر 26 14:00</p> <p>2022 نوفمبر 26 20:00</p> <p>2022 نوفمبر 30 20:00</p> <p>2022 نوفمبر 30 20:00</p>	<p>2022 نوفمبر 20 17:00</p> <p>2022 نوفمبر 21 17:00</p> <p>2022 نوفمبر 25 14:00</p> <p>2022 نوفمبر 25 17:00</p> <p>2022 نوفمبر 29 16:00</p> <p>2022 نوفمبر 29 16:00</p>
الجمعة الثامنة	الجمعة السادسة	الجمعة الرابعة	الجمعة الثانية
<p>2022 نوفمبر 24 14:00</p> <p>2022 نوفمبر 24 17:00</p> <p>2022 نوفمبر 28 14:00</p> <p>2022 نوفمبر 28 20:00</p> <p>2022 ديسمبر 02 16:00</p> <p>2022 ديسمبر 02 16:00</p>	<p>2022 نوفمبر 23 11:00</p> <p>2022 نوفمبر 23 20:00</p> <p>2022 نوفمبر 27 14:00</p> <p>2022 نوفمبر 27 17:00</p> <p>2022 ديسمبر 01 16:00</p> <p>2022 ديسمبر 01 16:00</p>	<p>2022 نوفمبر 22 14:00</p> <p>2022 نوفمبر 22 20:00</p> <p>2022 نوفمبر 26 11:00</p> <p>2022 نوفمبر 20 17:00</p> <p>2022 نوفمبر 30 16:00</p> <p>2022 نوفمبر 30 16:00</p>	<p>2022 نوفمبر 21 14:00</p> <p>2022 نوفمبر 21 20:00</p> <p>2022 نوفمبر 25 11:00</p> <p>2022 نوفمبر 25 20:00</p> <p>2022 نوفمبر 29 20:00</p> <p>2022 نوفمبر 29 20:00</p>



أطلقت مؤسسة مسك ستراتيجية تظاهرة كروية لاكتشاف مواهب مستقبلية في مجال كرة القدم. بهية بنزار السكراتي، رئيسة اللجنة التنظيمية، فصلت في حوار مع الجريدة أهداف ومرامي هذه التظاهرة الأولى من نوعها في المغرب، والتي ستجوب أرجاء المملكة للوقوف على مهارات أكثر من 250 ألف شاب وشابة ليكونوا القاطرة المستقبلية للكرة المغربية.

## نوّهت بدور الجامعة ووزارتي الشباب والتربية الوطنية

# بهية بنزار: نطمح لتكوين قوة ناعمة في الرياضة



لوربية، فأوضحت بنزار أن «هدفنا بالنهاية هو العثور على أفضل المواهب التي تستحق التأطير والتكوين، والتي ستتمكن من بلوغ الأقطار النهائية».

وخلال تظاهرة مواهب كروية، التي تعد أضخم تظاهرة للتنقيب عن المواهب الكروية، ستلتقي أزيد من 250 ألف طفل في جميع جهات المملكة، سيتم اختيار أربعة عشر موهبة من كل عمالة والتي تمثل مختلف أماكن اللعب من وسط ودفاع وهجوم وحراسة مرمي من ذكور وإناث. بعد ذلك سينتقل هؤلاء إلى مدينة الرباط بمركز محمد السادس بالمعمورة لإجراء دوري الانتقاء والذي سيتم خلاله انتقاء ما يقارب 60 موهبة على الصعيد الوطني سيتم التكفل بها من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في إطار برنامج ما يعرف بدراسة ورياضة في مراكز التكوين التابعة للجامعة الملكية لكرة القدم بشراكة مع وزارة التربية والتعليم الأولى والرياضة. وهنا وجهت بنزار رسالة للاعبين المستقبل، مفادها أن ممارسة الرياضة لا يجب أن تلهي الشباب عن الدراسة وبيان اللاعب المحترف يجب أن يكون مكونا أكاديميا وتعليميا ورياضيا، لأن هؤلاء، هم سفراء المغرب غدا، وهم قوة ناعمة للمغرب وأن ممارسة الرياضة لا تعوض الدراسة، بل هما مكملتان أساسيتان لبناء شباب الغد مكون وغني ثقافيا أكاديميا ذهنيا وبدنيا.

### لجنة تنظيم وطنية متنوعة

يجدر بالذكر أن رئاسة اللجنة المنظمة تتكاسمها بهية بنزار والإعلامي عبد الرحمان

نملك اليوم بنيات تحتية مهمة أبرزها، مركب محمد السادس الذي يعد واحدا من أفضل مراكز التكوين في إفريقيا وفي الشرق الأوسط. مركز يستجيب لكل المعايير الدولية فيما يتعلق بمجال التكوين والتأطير الكروي، ويضم جميع المرافق التي يحتاجها اللاعب لإعطاء أفضل ما يملك من طاقات رياضية وذهنية.

### دعم لوجيستيكي وتقني من الجامعة

وعن دور الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في تظاهرة اكتشاف المواهب الكروية، أشادت بنزار بالدور الذي لعبه فوزي لقعج في مجال كرة القدم منذ تراسه للجامعة، إن حققت الكرة الوطنية قفزة نوعية وبصم على تغيير جذري في سياسة كرة القدم في المغرب. من هنا، فهم يحاولون مواكبة هذه العملية بأن اقترحوا المشروع على الجامعة التي التقطت الإشارة بسرعة كبيرة، وتبنت المشروع ودعمته ماديا لوجيستيكيا وتقنيا وتاثيريا.

وفي هذا السياق، بنزار، لنا اليوم كل الفخر بأن الجامعة وضعت ثقتها في مؤسسة مسك ستراتيجية بأن أوكلت لها عملية تنظيم هذه التظاهرة.

كما تلقينا دعما منقطع النظير من وزارتي الشباب والثقافة والتواصل خصوصا قطاع الشباب، وكذا وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة قطاع الرياضة. «هاتان



**بنزار: «هدفنا العثور على أفضل المواهب التي تستحق التأطير والتكوين والتي ستتمكن من بلوغ الأقطار النهائية»**

المستقبل، وتستحق كل الدعم والتكوين لتطعيم الفرق الوطنية بالمواهب المكونة على مستوى عالٍ تقيهم البحث عن أجناب.

وأبرزت المسؤولية أنهم، في اللجنة المنظمة للتظاهرة، اختاروا إطلاق التظاهرة تزامنا مع حدثين. الأول هو الاحتفال بالذكرى 47 للمسيرة الخضراء والثاني هو الاحتفال بتأهل المنتخب الوطني لكأس العالم قطر، مع ما يصاحبه من انصباب الاهتمام بكرة القدم، ما يعلي من فخر الانتماء إلى الوطن وفخر حمل القميص الوطني والاهتمام بكرة القدم الاحترافية. وأوضحت بهية بنزار أنهم في التظاهرة لا يطلبن من هؤلاء الشباب الالتحاق بهم، لأنهم هم من سينتقلون لزيارتهم في أماكنهم من خلال القوافل التي ستنتقل هؤلاء الشباب اليافعين الحاملين لحلم الاحتراف الكروي.

### لجنة تحكيم من كفاءات كروية

أوضحت بهية بنزار أنه تمت تسمية الحدث بقافلة التنقيب، لأنها تعتبر أن من يريد التنقيب عن شيء فعليه الذهاب للبحث عنه، ولذلك سيذهبون لزيارة جميع العمالات في جميع أنحاء المملكة بدون استثناء حتى البعيدة منها وحتى تلك التي بها كثافة سكانية قليلة، وذلك من أجل منح الفرصة لجميع المواهب كي تبرز مواهبها الكروية أمام لجنة تحكيم، والتي تتشكل من كفاءات كروية كبيرة من تقنيين للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم

### حسن بن جوا

قالت بهية بنزار، رئيسة مؤسسة مسك ستراتيجية ورئيسة لجنة التنظيم إن تنظيم تظاهرة «مواهب كروية»، يأتي استجابة للتعليمات الملكية التي تهدف إلى جعل الممارسة الرياضية في متناول جميع الفئات الاجتماعية، وذلك من خلال توفير الدنيات الرياضية والتأطير التقني في كل مناطق المملكة قروية وحضرية.

### تنقيب في ملاعب القرب

أوضحت بهية بنزار، في حديث مع «الأحداث المغربية»، أن اختيار إجراء مباريات التنقيب بالدرجة الأولى بملاعب القرب، يهدف إلى إبراز دور سياسة إدماج ملاعب القرب في الأحياء قصد ظهور جيل جديد من اللاعبين الشباب، والتي تمنح هؤلاء اللاعبين ممارسة رياضة كرة القدم في ظروف مناسبة، مع رهان كبير على البراعم لأنها هي

هي



العدوي اللذان صاغوا الفكرة والمشروع. كما تضم لجنة التنظيم الوطنية كل من المدير التقني للتظاهرة مولاي محمد السكراتي ولجنة التحكيم المكونة من سعيد زروق ومحمد سالم المحمودي المستشارين الرياضيين للجنة التنظيم، إضافة إلى 26 من المسؤولين التقنيين الجهويين للجامعة تحت إشراف المدير التقني للجامعة، الإطار الرياضي فتحى جمال، هذا إلى جانب أطر مؤسسة مسك ستراتيجية، التي تضم أكثر من عشرين طاقة شبابية سخرت لخدمة المشروع. بتاريخه القافلة زارت كلا من عمالات اليوسفة وأسفي والجديدة وسيدي بنور (الزمارة)، وهاته الأخيرة لوحدها سجلت اشتراك أكثر من 1400 شابة وشابة المحطات القادمة ستجوب كل العمالات، وستنحط نهاية هذا الأسبوع الرجال بكل من القلعة والحرور ومراتش والمشاركة يكفي التوجه إلى موقع www.foottalents.ma تؤكد بهية بنزار، رئيسة لجنة التنظيم.

الوزارتان مدتا لنا يد العون، ولم تخال علينا بشيء ما مكننا من تنظيم المحطات الأولى في ظروف مناسبة وفي مناخ مناسب. ويشمل التعاون الأمور اللوجيستكية من خلال توفير ملاعب القرب أو الملاعب العشوائية والتي يمكن لها أن تستقبل مثل هذه التظاهرات، هذا إلى جانب وضع الوزارتين رهن إشارة التظاهرة، أساتذة التربية البدنية والحكام والمؤطرين التابعين لقطاع الرياضة أو لدور الشباب التي فتحت أبوابها في وجه قافلة مواهب كروية، وساعدونا على تعبئة الأطفال المولودين بين سنتي 2009 و2010 لأن غالبية هذه الفئة العمرية تتواجد في دور الشباب وفي المدارس الابتدائية والإعدادية».

### 60 موهبة.. رياضة ودراسة

أما عن الهدف السامي لتظاهرة مواهب

ومن لاعبين قدامى ومن إعلاميين ومستشارين في الإعلام الرياضي ومؤطرين مختصين في كرة القدم والتسيير الرياضي.

أما عن انخراط مؤسسة مسك ستراتيجية في التظاهرة، فاعتبرت المسؤولية أن ذلك أمر طبيعي. فنحن، نقول، نعتبر مؤسسة تختص بالدرجة الأولى في الترويج الوطني لثروتنا المادية واللامادية من خلال قوافل الناعمة، وضمن قوافل الناعمة، الرياضة وكرة القدم.

ونحن نشدد، تبرز بنزار، على أن الفريق الوطني ولاعبينا الدوليين والمحترفين يعتبرون بمثابة سفراء المغرب والفريق الوطني الذي يمثل البلد في جميع التظاهرات الكروية الدولية قد حقق اليوم إنجازا بتأهله لمونديال قطر. اعتقد، تصف بهية، أن الوقت قد حان كي نعد شبابا يمكن أن يكون مستقبلنا فريفا وطنيا يضم لاعبين محليين أكثر مكونين هنا بالمغرب ومؤطرين في محيطهم، لأننا

وولد ناكامورا في 11 يناير من عام 1911 في جينسيكيكوجن في المقاطعة الواقعة غرب اليابان. وبعد موت ناكامورا أصبح جيسابورو سونوبي (111 عاما) من مقاطعة تشيبا الرجل الأكبر سنا في اليابان.

توفي، أول أمس الأربعاء، شيجيرو ناكامورا، المعروف بأنه أكبر رجل ياباني سنا، عن عمر ناهز 111 عاما في مقاطعة هيروشيما.

## صيد الكاميرا



تصوير العدواني

انطلاقة بالأزرق للمعارضة والممثلة نسرين التومي على السجادة الحمراء بالمهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

## هنا والآن

طلحة جبريل

talhagibriel@gmail.com

## حكاية شابة تواجه الموت

أطلقت منظمة «أفان» حملة في جميع أنحاء العالم للمطالبة بإلغاء حكم ضد شابة تبلغ من العمر عشرين سنة، أصدرت عليها محكمة حكما بالرجم حتى الموت. تقول المنظمة في بيانها «لا مجال لتبديد الوقت.. تقبع «أمل» في السجن بانتظار أن تقرر محكمة الاستئناف مصيرها، لذا دعونا نسلط الضوء على قضيتها من خلال حملة عالمية من التضامن والغضب. حين نجمع ما يكفي من التوقيعات، سنعمل على تسليمها إلى حكومات دول مؤثرة وحثها على المطالبة بالإفراج عن أمل».

استندت المنظمة الدولية في حملتها على «تجاوزات جرت خلال محاكمة الشابة التي أطلقت عليها اسم «أمل» وهو اسم مستعار، حيث ارتأت المنظمة إخفاء هويتها حماية لها بناء على طلب محامية تدافع عنها.

تجاوبا مع طلب المنظمة الدولية التي اعتز بعضويتها وقعت بالطبع على العريضة، وتلقيت ما يفيد أن الحملة متواصلة، وهو ما يعني أنه لم يفرج بعد على «أمل».

أفاد بيان للمنظمة أن الرجم حتى الموت هو المصير الذي ينتظر أمل. بعدما وجد أحد القضاة بأنها تستحق التعذيب حتى الموت بتهمة الزنا، في أول عقوبة رجم في السودان منذ أكثر من عشر سنوات.

أوضحت المنظمة بأن هناك فرصة لإنقاذ «أمل» بعد أن تقدم دفاعها باستئناف للحكم الصادر بحقها.

حصلت بشأن هذه القضية على معلومات إضافية تفيد بأن محاكمة «أمل» اتسمت بخروقات كثيرة، من ذلك أن المحكمة حرمتها من حقها في حضور محام ليدافع عنها، بعدما وردت تقارير تفيد حصول الشرطة على اعترافاتها بطريقة تعسفية. وتفيد المعلومات أن أمل عادت إلى منزل أسرتها بعد انفصالها عن زوجها، لتواجه حكما بالإعدام بسبب الزنا.

ونشرت منظمة «أفان» مع الدعوة إلى حملة التوقيع صورة لها دلالتها. صورة باتت رمزا للثورة السودانية التي أسقطت نظام عمر البشير، وهي صورة الطالبة السودانية آلاء صالح تخاطب أكبر مظاهرة جرت خلال أيام الثورة في الخرطوم، وتدعو الثوار للصدوم والاستمرار في الثورة، مرددة أبياتا من الزجل، ونالت بعدها لقب «الكنزادة» وهي كلمة تعني «الملكة النوبية»، يومها اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» تلك الصورة مماثلة لتمثال الحرية في جزيرة الحرية في خليج نيويورك.

أختم بفقرة أخرى من بيان منظمة أفان. تقول الفقرة: «لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي بينما يحاول الجيش السوداني إعادة البلاد إلى عصر مظلم شبيه بدكتاتورية عمر البشير الوحشية المتطرفة. يحاول حكام الخرطوم الجدد تطبيع علاقاتهم مع القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة، لكن صرخة غضب أعضاء أفان من حول العالم ستعرق مخططاتهم».

## لماذا حنط الفراعنة موتاهم؟

إلى 100 قطعة أثرية أخرى، في جولة دولية خلال فترة إغلاق المتحف، الذي سيعاد افتتاحه مجددا في مانتسستر، فيما سيتم العمل على تأكيد تفسير برايس لعملية التحنيط التاريخية، بكامل خطواتها.

ويقول عالم المصريات: «علينا أن نتخيل وقتا لم تكن فيه صور فوتوغرافية فحسب، بل كانت هناك أيضا أعداد قليلة جدا من المرايا، لذلك لم يكن الناس يعرفون كيف يبدوون (...) لم تكن ملامح الوجه مسالة مهمة للغاية.. كانت النظريات الكامنة وراء فن البورتريه والتمثيل القديمة أيضا مختلفة جدا نتيجة لذلك».

يورد نظريته في مؤلف مهم: «النظرية التي ورتناها (...) وهي أن كل شيء كان يحدث للحفاظ على الحجة كما كانت في الحياة، ليست صحيحة»، مضيفا «نحن نعتقد الآن أن (الحنيط) كان يهدف إلى توجيه الموتى نحو الآلهة».

وسيدعو برايس، وفريق من القائمين على معرض مرتقب، بدعوة الجمهور لفحص الأدلة بأنفسهم في العام الجديد، حين تظهر موميאות فرعونية ذهبية بمتحف مانتسستر الذي تم تجديده حديثا، وسيعاد افتتاحه في 18 فبراير القادم.

وأرسلت الموميאות (وعددها 8)، بالإضافة

الأحداث المغربية

لم يكن تحنيط الموميאות، الذي أرجعه علماء المصريات دوما إلى محاولة حفظ الحثامين لعالم ما بعد الموت، صحيحا، وفق نظرية بريطانية حديثة.

عملية التحنيط كانت، بدلا من ذلك، وسيلة لتحويل الموتى إلى «شكل تقبله الآلهة»، ويعيدا عن ضمان بقاء الملامح الفردية، كان التحنيط يهدف إلى جعل شاغل القبر يتطابق مع صيغة إلهية، حسب ما أوردهت صحيفة «غارديان».

يقول كامبل برايس، عالم المصريات الذي



## بمناسبة تخليد الشعب المغربي لذكرى عيد الاستقلال المجيد

يتقدم خادم الأعتاب الشريفة السيد مولاي المهدي الرشيد، المدير العام للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بتازة أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطروم مستخدمي الوكالة بأصدق التهاني وأحر المآتمنيات

إلى السدة العالوية بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله،

سائلا الله العلي القدير أن يعيد على مولانا صاحب الجلالة أيده الله، هذه المناسبة السعيدة بموفور الصحة والعافية، وعلى وطننا الحبيب بالنمو والرخاء.

أبقى الله مولانا الإمام ذخرا وملاذا لشعبه الوفي وأقر عينه بولي عهده المحبوب الأمير مولاي الحسن وصنوه السعيد الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة إنه سميع مجيب.



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله